شرح لامية العجم
لأبي يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ)
دراسة وتحقيق

د.مهند حمد شبيب
جامعة الأنبار - كلية التربية الإنسانية – قسم اللغة العربية

المقدمة :

استأثرت لامية العجم بنصيب وافرمن اهتمام النقاد والشراح والأدباء قديما وحديثا،لما احتلته من مكانة مرموقة في نفوس متذوقي الأدب العربي ومحبيه،فقد احتوت على مجموعة من القيم الإنسانية الرائعة والأخلاق السامية والحِكَم والمُثُل التي استخلصها، ومثلت خلاصة تجربة الشاعر في الحياة .

وقد حظيت لامية العجم بشروح كثيرة ،إذ أقبل على شرحها كبار علماء أمتنا المجيدة أمثال العكبري والمالكي والصفدي والدميري والبدراني والدماميني والأنصاري وغيرهم ممن استهوتهم هذه القصيدة .

ولم يكن هذا الاهتمام الذي حظيت به لامية العجم كالذي حظيت به لامية العرب للشنفرى ،وذلك ظنا من بعض علمائنا القدماء والمحدثين بفارسية أصل الطغرائي،إذ تجنبها العديد منهم لهذا الأمر ،إلا أن الدراسة أثبتت بما لا يقبل الشك أن الطغرائي عربي الأصل من ولد أبي الأسود الدؤلي ،ولكنه ولد ونشأ في أصبهان .

لذا عقدت النيّة على تحقيق النص وإخراجه إلى رفوف المكتبة العربية ،علّني أقدم شيئا لتاريخ أدبنا العربي ،ومن الله التوفيق .

الشارح :

هو أبو يحيى ،زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي، ولد في سنيكة بمصر عام ٨٢٣هـ،تعلم في القاهرة ،وكف بصره سنة ٩٠٦هـ ،شيخ الإسلام ، ومن القضاة المفسرين وحفظة الحديث،عالم مشارك في الفقه والفرائض والتفسير والقراآت والتجويد والحديث والتصوف والنحو والصرف والمنطق والجدل(١).

نشأ فقيراً معدماً،كان يجوع في الجامع ،فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ فيغسلها ويأكلها ،ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا ،بحيث كانت قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم،فجمع الكتب وأفاد القارئين عليه علما ومالاً(٢) .

برع وتفنن ،وسلك طريق التصوف ،ولزم الجد والاجتهاد في القلم والعلم والعمل ،وأقبل على نفع الناس إقراءً وإفتاءً وتصنيفاً مع الدين المتين ،وترك ما لا يعنيه ،وقد كان شديد التواضع لين الجانب (٣).

ولاه السلطان قايتباي الجركسي منصب قاضي القضاة ،فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح ،ولما وُلِّيَ رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله ،فكتب إليه يزجره عن الظلم ،فعزله السلطان ،فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي عام ٩٢٦هـ (٤).

ونظراً لما يتمتع به الشيخ الأنصاري من علم وورع وزهد وحافظة قوية فقد ترك لنا العديد من المؤلفات في مختلف العلوم اللغوية والشرعية ،ولعل من أهمها: فتح الرحمن بكشف مايلتبس في القرآن ،وتحفة الباري على صحيح البخاري ، وشرح شذور الذهب(٥) ،والدقائق المحكمة،وغيرها من المؤلفات التي أتحف بها الشيخ الجليل المكتبة العربية (٦).

منهج الشارح :

١ - بدأ الشارح كتابه بمقدمة عرَّف بها بالطغرائي ولاميته وسبب تسميتها وأهميتها وعدد أبياتها ،وسنة مقتله.

٢ - شرح الأبيات شرحا لغويا ،اعتمد فيه بالرجوع إلى معجمات اللغة ،ومن ثم إعراب مفردات الأبيات إعرابا يقوم على الإيجاز.

٣ - لم يلتزم الشارح بترتيب الأبيات كما وردت في الديوان ،وإنما قدّم وأخّر في بعض منها .

٤ - اعتمد الشارح على مجموعة كبيرة من الآيات القرآنية ضمّن بها شرحه،فضلا عن استشهاده بالحديث النبوي والأمثال وبعض معجمات اللغة كالصحاح والقاموس وكتاب سيبويه.

٥ - تكاد المصطلحات البلاغية تطغى على الشرح ،وهذا واضح جدا في نهاية كل بيت شعري.

الطغرائي :

هو العميد مؤيد الدين فخر الكتاب أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الأصبهاني،المنشئ المعروف بالطغرائي - بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفراء - نسبة إلى من يكتب الطُّغْرَاء ،وهي الطُّرَّة التي تكتب في أعلى

الكتب فوق البسملة بالقلم الجَلِيّ تتضمن نعوت الملك وألقابه وهي لفظة أعجمية [٧].

ولد بأصبهان سنة ٤٥٣هـ [٨]،من ولد أبي الأسود الدؤلي [٩]،فهو على هذا عربي الأصل وليس بفارسي،كما هو شائع عند كثير من المحدثين دون البحث والاستقصاء،فلئن اعتمدوا في ذلك لقب الأصبهاني فليس في هذا كبير دلالة على ما ذهبوا إليه ، فطالما سكنت هذه المدينة أسر عربية مذ دخلها العرب بالإسلام مبكراً [١٠].

شاعر من الوزراء الكتاب كان يلقب بالأستاذ [١١]، نشأ وتعلم بأصبهان،ثم ارتحل إلى بغداد سنة ٥٠٥هـ ، فضاقت به الحياة ،وأنشأ قصيدته المعروفة بلامية العجم ،يصف حاله ويشكو زمانه [١٢].

ولي الوزارة في مدينة إربل [١٣]، خدم السلطان ملك بن شاه ألب أرسلان ،وكان منشئ ابنه السلطان محمد مدة ملكه متولياً ديوان الطغراء،وصاحب ديوان الإنشاء،تشرفت به الدولة السلجوقية ،وتشوفت إليه المملكة الأيوبية،تنقل في المناصب والمراتب وتولى الاستيفاء وترشح للوزارة [١٤]، وبعد ذلك كان وزيراً للسلطان مسعود بن محمود السلجوقي بالموصل [١٥].

كان الطغرائي غزير الفضل لطيف الطبع ،فاق أهل عصره بصنعة النظم والنثر [١٦]،له مجموعة من المؤلفات منها:جامع الأسرار،وتراكيب الأنوار،وحقائق الاستشهادات، وذات الفوائد ، والرد على ابن سينا في إبطال الكيمياء،ومصابيح الحكمة،ومفاتيح الرحمة،فضلا عن ديوان شعر جيد [١٧].

قُتل الطغرائي بعد الحرب التي جرت بين السلطان مسعود بن محمد وأخيه محمود قرب همدان ، فظفر به محمود وقبض على رجال مسعود وفي جملتهم الطغرائي، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه لما كان عليه الطغرائي من الشهرة بالعلم والفضل ،فأوعز إلى من شاع اتهامه بالإلحاد والزندقة ،فتناقل الناس ذلك فاتخذ السلطان محمود ذلك حجة فقتله [١٨]، واختلف في سنة مقتله ، فذكروا أنه قتل سنة ٥١٣هـ،وقيل :إنه قتل سنه ٥١٤هـ، وقيل :٥١٥هـ ، وقيل:٥١٨هـ،وقد جاوز ستين سنة [١٩].

اللامية :

شهد تراثنا الأدبي عبر عصوره المختلفة ظهور العديد من القصائد البارزة ،والتي بقيت عالقة في أذهان متذوقي الأدب ونقاده ،وخصوصا القصائد التي رويت على حرف اللام ،هذا الحرف المجهور الذي يحقق دورا إيقاعيا بارزا في القصيدة ،لذا لجأ إليه العديد من الشعراء باتخاذه قافية لأشعارهم فسميت به قصائدهم[٢٠].

ومن جملة القصائد اللامية التي حظيت بعناية النقاد واهتمامهم لامية العجم للطغرائي التي كتبها في بغداد سنة ٥٠٥هـ، يصف فيها حاله ويشكو زمانه[٢١].

ولامية الطغرائي ،سميت بلامية العجم تشبيها لها بلامية العرب للشنفرى[٢٢] ،من باب إضافة الشيء إلى شيء مشهور أو عظيم يدل على شرف المضاف ،فالناس أرادوا القول :إن كان للعرب قصيدة لامية مشهورة بالأدب والأمثال والحكم فإن للعجم لامية مثلها[٢٣] .

أما عن سبب تسميتها بلامية العجم فجُلّ المصادر سكتت عن سبب تسميتها بلامية العجم ،هذا إذا ما عرفنا ـ كما أشرنا سابقاـ أن الطغرائي عربي الأصل أصبهاني المولد والنشأة ،لذلك سميت هذه القصيدة بلامية العجم نسبة إلى مسقط رأس الشاعر[٢٤].

ومثلما حظيت لامية العرب بالشرح والإعراب والاهتمام ،فقد حظيت لامية العجم بالكثير من الشروح والتعليق والتشطير والتضمين والتخميس [٢٥]، فقد عكف على شرحها أكثر من ثمانية عشر شارحا ،من أهمها شرح العكبري والصفدي والدميري والدماميني والبدراني والمالكي وبحرق اليمني [٢٦]،وأهم من عارضها من القدماء الصفدي [٢٧]،وممن خمسها عماد الدين البغدادي [٢٨]،أما صفي الدين الحلي فعمد إلى عشرين بيتا منها فنسق بين صدورها وأعجاز ميمية المتنبي المشهورة [٢٩]،وممن عارضها من المحدثين البارودي[٣٠] ،وأحمد الهاشمي [٣١].

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق :

لا يخفى على من يعمل في ميدان تحقيق النصوص ونشرها ما تفرضه النسخة الوحيدة من صعوبات على المحقق،وعليه بذل الجهد والاجتهاد المعتمد على السياق أو غيره من القرائن لتقويم النص، لذا كان الاعتماد في تحقيق النص على نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية [٣٢]، تحت رقم ٣١٣٥٤٥/أدب، كتبت سنة ١١٠٨هـ،وتقع هذه النسخة في سبع عشرة صفحة ،في كل صفحة منها ثلاثة وعشرون سطرا ،وهي مكتوبة بخط مشرقي معتاد ،لم يكتب الناسخ أبيات اللامية مما ألجأنا إلى كتابتها تكميلا لها وتمييزا لها عن الشرح ،وقد ميز الناسخ مفردات أبيات اللامية باللون الأحمر ليفرّق بينها وبين الشرح ، والمخطوط لا يخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية،فضلا عن وجود السقط بين الكلمات والحروف،وكثرة التصحيف والتحريف .

منهج التحقيق :

١- نسخ النسخة التي اعتمدتها وكتابتها على طريقة الإملاء المعاصر .
٢- عنيت بضبط أبيات اللامية ، والكلمات المشكلة الواردة في المخطوطة .
٣- قابلت النسخة المخطوطة على أهم الشروح المطبوعة والمخطوطة للامية ومنها شرح الصفدي والعكبري والدميري والدماميني والبدراني فضلاً عن

ديوانه،للإفادة منها في تقويم النص وما اعتراه من سقط ونقص وتصحيف وتحريف.
٤- عالجت السقط والنقص الموجود في المخطوطة ووضعته بين معقوفين [ ] وأشرت إلى ذلك في الهامش .
٥- الرجوع إلى معجمات اللغة والبلدان، وكتب التفاسير والسير واللغة والنحو والأدب في تخريج الكلمات التي تحتاج إلى ذلك .

الورقة الأولى من المخطوطة

الورقة الأخيرة من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر ولا تعسر

إن أحسن المقال حمد الكبير المتعال ،والصلاة والسلام على خير من له صحب وآل، وعليهم في البكر والآصال ، وبعد .

فهذا شرح للامية العجم لمؤيد الدين أبي إسماعيل الحسين[٣٣] بن علي بن محمد بن عبد الصمد الطغرائي بضم أوله المهملة وسكون ثانيه المعجم فراء ، قُتل في سنة خمس عشرة[٣٤] وخمسمائة ، وعدد أبياتها ستة

وخمسون[٣٥] ُسميت بلامية العجم تشبيها بلامية العرب للشنفرى[٣٦]،لأنها تضاهيها في حكمها وأمثالها فلا يقال إضافة هذه للعرب الذين هم حصون البلاغة والفصاحة شرفتها كما في عبادي [٣٧]، وفي الخبر أحب العرب لثلاثة [٣٨]، وبالجملة فالمشبه أخطر رتبة من المشبه به .

أصالةُ الرأي صانتْني عن الخَطَلِ
وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ

أصالة :أي قوة [٣٩]، الرأي : أي الفكر[٤٠]، قال في الصحاح :رجل أصيل الرأي :محكمه[٤١]، صانتني : التاء علامة التأنيث ،والفاعل ضمير يعود لأصالة الرأي . قال الجوهري : ليس يأتي من ثلاثي باب الواو بالتمام إلا حرفان، مسك مدووف ، وثوب مصوون فإن هذين جاءا نادرين[٤٢] ،عن الخطل :بفتحتين أي المنطق الفاسد[٤٣] ،يقال :خطل بالكسر خطلا أي أفحش [٤٤]،ورمح خطل :مضطرب [٤٥]،وحلية :أي زينة[٤٦]، الفضل : ضد النقص والمراد هنا العلم والأدب [٤٧]، زانتني من الزينة[٤٨] ،لدى :أي عند وإن فرق بينهما في المعنى ، العطل :بفتحتين يقال عطلت المرأة : إذا خلا عنقها من القلائد [٤٩]، أي قوة الفكر تصونه عن هذا الكلام وسوء الأعمال، وكمال الفضل يزينه عن الخلو عن أعراض الناس .

مجدي أخيراً ومجدِي أوّلاً شَرَعٌ
والشمسُ رأْدَ الضُحَى كالشمسِ في الطَفَلِ

مجدي :أي كرمي [٥٠]، قال ابن السكيت :الشرف والمجد إنما يكونان في الآباء [٥١]، أخيراً :ظرف زمان وكذا أولاً ، شرع : بفتحتين خبر مجدي ،والشمس هذه، واو ابتداء ،رأد الضحى : بالهمز منصوب ظرف زمان ،كالشمس في الطفل :بفتح الفاء أي مجده في الأول للآخر لا يفاضل فيه كما أن الشمس [١/أ] كذلك أول النهار وآخره ، أو مجده ومجد آبائه واحد ، أي سرت كما ساروا فإن قلت يدل على الفاضل خبر(اللهم بارك لأمتي في بكورها)[٥٢]وخبر ما في الساعة الأولى[٥٣]... الخ ،قلت:المراد ذات الشمس من حيث هي من غير نظر لما يعرض لها .

فيمَ الإقامُة في الزوراءِ لا سَكَني
بها ولا ناقتي فيها ولا جَملي

فيم :في الجارة ،وما الاستفهامية حذفوا ألفها تخفيفا لأصالتها بالجار وتفرقة بينها وبين ما الاسمية وهو خبر الإقامة ،قُدِّم لصدارة الاستفهام ،وفي نسخة بدل الإقامة اغترابي، في الزوراء[٥٤]: بغداد وتسمى دار السلام لأنه يسلم فيها على الخلفاء أو لأن بها دجلة اسمها ذلك أحدثها المنصور سنة أربعين ومائة ونزلها سنة ست وأربعين، وفيها سنة خمس وخمسمائة نظم هذه القصيدة يصف حاله ويكون منه سميت بذلك بانحراف قبلتها ، لا سكني :وهو ماسكن إليه من نحو زوج ، بها ولا ناقتي فيها ولا جملي ،أصله أن الصدوف[٥٥]العدوية كانت تحت زيد بن الأخنس العذري[٥٦] وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل في خباء فلهج بها رجل يدعى شبثا لغيبة أبيها فطاوعته وكانت تركب كل عشية جمل أبيها وتنطلق معه لثنية يبيتان فيها فرجع زيد فأدرك [في][٥٧] طريقه الكاهنة فأخبرته بريبة في أهله بزوجته فدخل عليها فعرفت الشر في وجهه فقالت :لا تعجل واقف الأثر لا ناقتي فيها ولا جملي فصار ذلك مثلا في التبري [٥٨]، وفي نسخة (بالزوراء) فإن الباء تقع ظرف زمان وللمكان أكثر ، لا : لنفي الجنس كالتي بعدها ، سكني :مبني على الفتح بها : فإن قلت : لا النافية للجنس خاصة بالنكرة ،وسكني وناقتي وجملي مضافة لمعرفة إضافة محضة ،وأما نحو: لا رجال في الدار [١/ب] فعلى معنى جنس الرجال ،وخبر(إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده)[٥٩] فأوله بنكرة[٦٠] أي لا مثل كسرى أو لا مسمى بكسرى أو بلا واحد من مسميات هذا الاسم، ويجوز

جعل لا عاملة عمل ليس و المضاف مرفوع تقديرا على أنه اسمها والجار والمجرور في محل نصب خبرها بها أي في الزوراء ، ناقتي اسم لا وفتحته مقدرة لإضافته لياء المتكلم، فيها أي الزوراء ،أي كيف أقيم ببغداد ولا علاقة لي فيها ، ففي الخبر(العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فأيما وجدت الخير أقم واتق الله)[٦١]،ويسمى هذا في البديع[٦٢] عتاب المرء نفسه[٦٣].

نَاءٍ عن الأهلِ صِفْرُ الكفِّ منفردٌ

كالسيفِ عُرِّيَ متناهُ من الخَلَلِ

نـاء :اسـم فاعـل مـن نـأى بمعنـى بعـد[٦٤] ، عـن :للمجاوزة،الأهل :اسم جمع لا واحد له من لفظه والجار والمجرور في محل نصب باسم الفاعل ،صفر الكف :خبر لا مبتدأ لعدم اعتماده على نحو نفي ورفعه لمكتف به مغني عن الخبر أقائم زيد أو قائم أنتما أو هو معترض كقاض ومعناه خلو يقال رجل صفر اليدين : أي لاشيء فيهما ، منفرد : في نسخة مغترب خبران أيضا ، ويجوز في نحو ذلك العطف وعدمه ،كالسيف: حال أو صفة مصدر محذوف تقديره منفرد انفرادا مثل السيف ،عُري[٦٥] :بالبناء للمجهول وتشديد الراء نعت سيف أو حال لأنها جملة وقعت بعد معرفة ،متناه :جانباه[٦٦] ، من الخلل:بمعجمة جمع خلة بطائن يغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره[٦٧]، ومن: لبيان الجنس أو لابتداء الغاية متعلق بعري، أي [لأي][٦٨] شيء [أقيم][٦٩] ببغداد فقير لا يعنى بي ولا يخالطني أحد كخلو يدي وأنا من الفضل والأدب في المحل الأرفع كالسيف الخالي من الحلية .

فلا صديقَ إليه مشتكَى حزَنِي

ولا أنيسَ إليه منتَهى جذلي

فلا صديق :أي صادق المحبة ذكراً كان أو أنثى، ولا هي التي لنفي[٧٠] الجنس ،إليه مشتكى :المصدر ميمي وهو مفعول كفتى ،والجملة في محل نصب نعت اسم لا وكذا ولا أنيس الخ [٢/أ] أي: لا صديق نافعا أشكوه حزني موجود ،حزني: بفتحتين هو خلاف السرور [٧١]، ولا أنيس:من الأنس بالضم [٧٢]،إليه منتهى :مصدر انتهى الشيء أي بلغ الغاية [٧٣]،جذلي :بجيم فمعجمة أي فرحي [٧٤].

طالَ اغترابيَ حتى حنَّ راحلتي

ورحْلها وقرَى العَسَّالةِ الذُّبلِ

طال اغترابي:افتعال من الغربة بمعنى البعد عن الأوطان ،ويقال :اغترب إذا تزوج غير أقاربه[٧٥] ومنه الحديث(اغتربوا لا تضووا)[٧٦]،حتى:بمعنى إلى ،حن راحلتي[٧٧] : أي ناقتي ،وحنينها: صوتها في نزاعها إلى جنينها[٧٨] وهو مجازي التأنيث[٧٩] فلذا حذف التاء للضرورة ،وحن رحلها وحن ،وقرى:أعالي[٨٠] ،العسالة:أي رماحي[٨١] للدعة والسكون والواحد يقال عسال[٨٢] الرمح اهتز[٨٣] واضطرب ،الذبل:بالجر نعت العسالة بضمتين جمع ذابل بمعنى الخفيف الرقيق [٨٤]،قيل :استعار الحنين للرجل كاستعاره لصدور الأسنة من الرماح [طلبا للـ][٨٥]مبالغة لأنه إذا حسن ما لا يعقل فالعاقل أولى.

وضَجَّ من لَغَبٍ نضوي وعجَّ لما

يلقَى ركابي ولجَّ الركبُ في عَذَلي

وضج:بمعجمة فجيم صاح[٨٦]،أصله ضجج فاجتمع المثلان فَسُكِّنَ أحدهما وأدغم في الآخر ،من لغب:بمعجمة فموحدة أي إعياء [٨٧]،نضوي :أي بعيري المهزول[٨٨] ،وعج:بمهملة فجيم أي رفع صوته[٨٩] لما يلقى،وفي نسخة(لما ألقى) بلام جر وما اسم ،وألقى مضارع عار عن ناصب وجازم والجملة من الموصول والصلة والعائد في محل نصب مفعول له ، ركابي:أي إبلي[٩٠] ،ولج :يقال:لجج بالكسر يلج بالفتح ،الركب :المسافرون على الإبل عشرة فأكثر إذا ركب قاله الجوهري[٩١] ،في عذلي:أي لومي[٩٢] وهو بالتحريك اسم مصدر فإن سكن فمصدر معلق، لج أي أسرع[٩٣] الركب عذلي ومراده وإن علم من البيت السابق أن النوق تضج والإبل ترفع أصواتها والرفقة يلومونه على [مواصلة] [٩٤] الأسفار.

أُريدُ بسطةَ كَفٍ أستعينُ بها

على قضاءِ حُقوقٍ للعُلَى قِبَلي

أريد:أرجو[٩٥]، بسط [٢/ب] :سعة [٩٦]،كف أستعين :أصله أستعون من العون فاستثقلت الكسرة على الواو فانقلبت إلى العين ثم قلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها ومحله نصب إما حال أو مفعول له أو نعت بسطة ،بها:أي البسطة،على قضاء:أي أداء وقد تطلق على الحكم والنزاع [٩٧]،حقوق: جمع حق وهو ما يلزم ذمة الشخص[٩٨]، للعلى:الرفعة والشأن والشرف [٩٩]،قبلي :في جهتي أو طاقتي [١٠٠] ،أي أنه ذو نفس أبية شريفة ومن ثم طلبُ ما لا يصرفه في مصارفه .

والدهرُ يعكِسُ آمالِي ويُقْنِعُني

من الغنيمةِ بعد الكَدِّ بالقَفَلِ

والدهر:الزمان أو الأبد[١٠١] ،جمعه دهور ، والواو للابتداء،يعكس:رد أخير إلى أوله[١٠٢] ،آمالي: جمع أمل وهو الرجاء [١٠٣]،ويقنعني:من القناعة وهي الرضا [١٠٤]،عطف على يعكس ،من الغنيمة :تؤخذ من الكفار[١٠٥] ، بعد الكد :أي التعب[١٠٦] ،بالقَفَلِ:بفتحتين أي الرجوع من السفر[١٠٧].

وذِي شِطاطٍ كصدرِ الرُّمْحِ معتقلٍ

بمثلِهِ غيرَ هيَّابٍ ولا وَكِلِ

[وذي][١٠٨]:بمعنى صاحب ، والواو واو رب وهي للقليل قليلا وللكثير كثيرا ، وفيها سبعون لغة ، ذكرها جدنا في شرح المنفرجة وزاد عليه بعض من أدركناه[١٠٩]، شطاط:بمعجمة ومهملتين المعتدل القامة [١١٠]،كصدر:أي مثله وهو نعت ذي،الرمح :نعت أيضا،أي وضعه الفارس بين ساقه وركابه ، بمثله:أي الرمح تعلق بمعتقل ولو جعلت الباء زائدة [كأنه قال:معتقل مثله][١١١] كالظاهر وقد نقل الباء بمعنى اللام المُقَوِّية [١١٢]، وجوز بعضهم كونه ظرفا مستقرا[١١٣] إما باعتبار أنه نائب عن جملة والأصح فيما وقع من الصفة والصلة والخبر والحال ظرف استقر يقدر جملة ،غير هياب:نعت معتقل إذ (غير) لا تعرف بالإضافة إلا إذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين فإن (هياب) نكرة جار ،ولا وكل: ـ بالجر عطفا على[هـ][١١٤]ياب ـ عاجز[١١٥]، وهذا التفات من أوصافه لأوصاف رفيقه في الاستقامة والشجاعة والكمال

كعادة العرب ويسمى اقتضابا[١١٧] وهو ثلاثة أقسام :انتقال من غيبة لخطاب ،وعكسه نحو (إياك نعبد)[١١٨] بعد (الحمد لله) [١١٩] [٣/أ] ونحو (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين)[١٢٠] ،ومن المستقبل ومن الماضي للأمر نحو (أن نقول إلا اعتراك)[١٢١] ونحو (أمر ربي بالقسط وأقيموا)[١٢٢] ،والإخبار عن الماضي بالمستقبل وعكسه نحو(الله الذي أرسل الرياح فتثير)[١٢٣] ،ونحو (نسير الجبال وترى الأرض بارزة)[١٢٤]،ونحو (ويوم ينفخ في الصور ففزع)[١٢٥]،يقول ابن الأثير:إنما يكون من الغيبة للخطاب [١٢٦]،وعليه فيعد صدر البيت هو بعينه صدر بيت الحريري[١٢٧]:[من البسيط]

وذي شطاط كصدر الرمح قامته ..... فهو من باب

التوارد إذ هو ليس بأمر كبير وهذا كثير الوقوع للناس لا يكاد يسلم منه الفحول.

حلوُ الفُكاهةِ مُرُّ الجِدِّ قد مُزِجتْ

بشدةِ البأسِ منه رِقَّةُ الغَزَلِ

حلو:صفة والإضافة على معنى اللام ،الفكاهة :بالضم المزاح[١٢٨]،وبالكسر طيب النفس[١٢٩]،والجد :بالكسر الاجتهاد [١٣٠]،وبالفتح معروف ،يقرب الماضي من الحال وهي هنا للتحقيق ،مزجت :بالبناء للمجهول والتاء علامة التأنيث والجملة في محل جر صفة ذي ،بشدة البأس:الشجاعة [١٣١]صفة أخرى ،منه رقة:نائب الفاعل ،الغزل: بفتحتين محادثة النساء[١٣٢]،يقال:تغزل إذا تكلف للغزل ،وقيل:الغزل في الذكور والنسيب[١٣٣] في الإناث والإضافة بمعنى اللام ،وفي البيت تقديم والأصل(مزجت رقة الغزل فيه بشدة)،أي أنه صاحب حلو المزاح طيب الأخلاق كريه الجد[١٣٤]، وهذه قلما تجتمع في إنسان ،وفي البيت من البلاغة جمع الحلاوة والمرارة والفكاهة والقوة والجد والقسوة والرقة والبأس والغزل وسموه عندهم المقابلة[١٣٥] نحو(فأما من أعطى واتقى)[١٣٦].

طردتُ سرحَ الكرى عن وِرْدِ مُقْلَتِه

وَالليلُ أغرَى سوامَ النومِ بالمُقَلِ

طردت:أبعدت [١٣٧]، سرح:هو المال السائم[١٣٨]،الكرى:النعاس [١٣٩]،عن ورد:خلاف الصدر،مفعول ثان وعن للمجاوزة ، مقلته:هي شحمة العين جمع مقل[١٤٠] والحدقة سوادها سواد فيه الناظر وفيه الإنسان [١٤١]،واللحاظ:طرف العين من جهة الصدغ،[١٤٢] والموق:طرفها من جهة الأنف[١٤٣]، وذباب العين مؤخرها،[١٤٤] والحملاق :باطن جفنها[١٤٥] ،والليل:الواو للحال[٣/ب] والليل مبتدأ خبره ،أغراني :فعل ماض ،والإغراء[١٤٦] ضد التحذير ،والخبر إذا كان فعلا أُخِّرَ على الأصح وإلا لكان فعلا وفاعلا ،سوام:يقال سامت الماشية وهي سائمة وسوائم ،النوم بالمقل:تعلق أغرى،أي منعته النوم بالمحادثة [ونحن] [١٤٧]في الليل قد أقبل بالنوم على العيون وحبَّبَه للمقل ،وفي البيت استعارة شبّه[١٤٨] الليل وورود النوم على المقل براعي الماشية الذي يصرفها للمرعى وشبه منعه النوم صاحبه وبعده عنه بالطرد.

والركبُ مِيلٌ على الأكوارِ من طَرَبٍ

صاحٍ وآخرَ من خمر الكرى ثَمِلِ

والركب:مبتدأ والواو للحال أي طردت الكرى في حيال أعيا القوم[١٤٩]،ميل:خبر جمع أميل وهو الذي لا يستوي على السرج من الجبن[١٥٠] ،على:متعلق ميل،الأكوار[١٥١]:جمع كور ،من طرب:بكسر الراء اسم فاعل ،صاح:نعت طرب من سكره،وآخر من خمر:متعلق بميل،الكرى ثمل:سكران نعت لآخر ،وفي البيت الجمع[١٥٢] والتقسيم[١٥٣].

فقلتُ أدعوكَ للجُلَّى لتنصُرَنِي

وأنت تخذِلُني في الحادثِ الجَلَلِ

فقلت أدعوك:الفاء للتعقيب والتاء فاعل وأصله (قُيل) بضم أوله استثقلت الضمة قبل الياء فقلبوها كسرة كما في (قِيل)، للجلى:الأمر العظيم جمع جُلَلٌ[١٥٤] ويطلق على الهين أيضا[١٥٥]، لتنصرني:لتعينني واللام لام كي والنون للوقاية والياء مفعول،وأنت :مبتدأ،تخذلني:خبره،في الحادث:متعلق بتخذلني،الجلل:العظيم الشأن[١٥٦].

تنامُ عيني جُفونُ النجمِ ساهرةٌ

وتستحيلُ وصِبغُ الليلِ لم يَحُلِ

تنام عيني:أصله أتنام بهمزة استفهام وجمع العين عيون وأعين وأعيان وتصغيرها عيينة ،وعين:مبتدأ،النجم:أي الثريا وإضافته معنوية على معنى اللام،ساهرة:خبر أوحال أو مفعول فعل مقدّر وتقديره ترى ساهرة أو أعني ، أو النجم خبر مبتدأ محذوف أي هذه عين النجم، وتستحيل:أي يُغَيّر[١٥٧]،وصِبغ الليل:أي لون بالكسر ما يصبغ به[١٥٨].

فهل تُعِينُ على غَيٍّ هممتُ بهِ

والغيُّ يزجُرُ أحياناً عن الفَشَلِ

فهل:استفهام،تعين:تساعد من أعان ،على غي:ضلال [١٥٩]،قال تعالى(وتعاونوا على البر والتقوى)[١٦٠] وقال صلى الله عليه وسلم(انصر أخاك ظالما أو مظلوما)[١٦١] والغي :مبتدأ ، يزجر:يمنع[١٦٢] خبره [٤/أ]، أحيانا:أوقاتا[١٦٣] معمول يزجر،عن الفشل:بفتحتين الجبن[١٦٤] وعن للمجاوزة.

إنّي أريدُ طروقَ الحَيِّ من إضَمٍ

وقَدْ حَماهُ رُماةٌ الحَيِّ من ثُعَلِ

إني أريد طروق:مجيء الحي ليلا[١٦٥]،من إضم وقد حماه رماة:جمع رام،من ثعل:[ثعل] بن عمرو ،وهذه الحالة ،أعني كون الرماة يحمون الحي مما لا يهابه العشاق ولا يصدهم عن زيارة أحبابهم ولا يمنعهم من الوصول إليهم، وصفهم بأنهم مشهورين[١٦٦] بإمعان الرمي فمنهم عمرو بن المُسَبِّح [١٦٧] قدم على المصطفى فأسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة كان أرمى العرب مدح امرؤ القيس أباه[١٦٨] ،قال ابن قتيبة:وهو يدل على أن امرأ القيس كان قبل المصطفى بنحو أربعين سنة [١٦٩].

يحمونَ بالبِيض والسُّمْرِ اللدانِ بهِ

سودَ الغدائرِ حُمْرَ الحَلْيِ والحُلَلِ

يحمون:يمنعون[١٧٠] من حمى والواو فاعل،بالبيض:جمع أبيض بمعنى السيف[١٧١]، وبالسمر :جمع أسمر بمعنى الرمح[١٧٢]،اللدان:جمع لدن بمعنى اللين[١٧٣]،والباء:للاستعانة أي من الحي معلق

يحمون،الغدائر:ضفائر الشعر الواحد غديرة[١٧٤] صفة لكل من العين و السمر،حمر:أي مثله ،الحلي:ما يتحلى به،والحلل:جمع حلة ، قيل:وفي البيت المديح[١٧٥].

فسِرْ بنا في ذِمامِ الليلِ مُعتسفاً
فنفحةُ الطِيبِ تَهدِينَا إلى الحِلَلِ

فسر:من السير،بنا:أي معنا والنون للعظمة ،في ذمام: جوفه ، وفي نسخة (ظلام الليل) ، معتسفا :حال من الاعتساف وهو الأخذ بغير دليل [١٧٦]ومنه قول الفقهاء: راكب العاسف ، فنفحة:رائحة والفاء سببية ونفحته مرفوع على الابتداء[١٧٧]،الطيب تهدينا:ترشدنا،إلى الحلل:جمع حل وهي محل النزول تعلق يهدينا وإلى بمعنى مع.

فالحِبُّ حيثُ العِدَى والأُسدُ رابضَةٌ
حول الكناس لها غاب من الأسلِ

فالحِب:بالكسر الحبيب ذكرا كان أو أنثى وبالضم المحب [١٧٨]،حيث:بالضم وهو ظرف مكان ،العدى:بالكسر قيل والضم الأعداء،قال ابن السكيت :لم يأت فعل في النعوت إلا حرف واحد ،يقال:هؤلاء عدى ، والعدى هو مبتدأ، والأسد جمعه أُسُد وأُسود وأُسْد وآساد،ورابضة:خبر كل من العدى والأسد،حول:ويقال فيه:حوالي،الكناس:موضع الظبي[١٧٩]،لها:خبر،غاب:مبتدأ،من الأسل :الرماح[١٨٠] وقيل ولو أبدل هذا البيت بقوله: فالحب حيث العدى كالأسد رابضة.....الخ كان أولى لأن الرماح تمض بالناس لا الأسد وليس من شأن الأسد الألفة[١٨١] بالناس ليكون حولهم[٤/ب] فإن قلت :أراد بالأسد العدى مجازا من حيث إنهم كهي قلت:ينافيه عطف الأسد على العدى إلا أن يكون تفسيريا على أن بعضهم جعل الأسد معملا في من يسكن الحي مجازا ووصف المحبوب بأن العدى يحيطون به وحوله الأسد يمنع منه والحاصل أن الناظم وصف محبوبه بأنه لا سبيل للوصول إليه.

نَؤُمُّ ناشِئَةً بالجزعِ قدْ سُقِيَتْ
نِصالُها بمياه الغَنْجِ والكَحَلِ

نؤم:نقصد[١٨٢] نحن،ناشئة:الناشيء الغلام والجارية إذا جاوزا حد الصغر جمع نَشْأ[١٨٣]، ويُحَرَّك ،وكل ماحدث بالليل وبَدَأ، جمع ناشئة،قاله في القاموس[١٨٤]،بالجزع:منعطف الوادي[١٨٥] والباء زائدة أو بمعنى في،قد:وقد وقع ،سقيت:بالبناء للمجهول صفة ناشئة، نصالها:- مفعول لفعل منصوب بما في ناشئة من معنى الفعل لأنها تقع مصدرا كما في القاموس[١٨٦] - جمع نصل [يختص] [١٨٧] بالسيف والسهم،بمياه:جمع ماء، الغنج والكحل:بفتحتين سواد يعلو جفون العين[١٨٨]، بل في البيت الكناية [١٨٩]وهي أبلغ من التصريح[١٩٠] .

قد زادَ طيبَ أحاديثِ الكرامِ بها
ما بالكرائمِ من جُبنٍ ومن بَخَلِ

قد زاد طيب:مفعول ،أحاديث:جمع حديث على غير قياس،الكرام:جمع كريم،بها:أي عنها،ما بـ:الباء للإلصاق،الكرائم:جمع كريمة قيل هذه الصيغة لا تقع إلا لمؤنث وشذ فوارس وهوالك ونواكس[١٩١]،من جبن:عن الشجاعة،ومن بَخَل:بفتحتين ضد الكرم ،ومن لبيان الجنس وهذان الوصفان محمودان في النساء مذمومان في الرجال ؛ لأن المرأة إذا كان لها شجاعة ربما كرهت زوجها فأوقعت به فعلا يؤدي إلى هلاكه وإذا كان فيها كرم جادت بما في بيتها فيؤدي ضرر ذلك بحال زوجها بل إذا علم بحالها ربما حصل الطمع فيها بأمر آخر.

تبيتُ نارُ الهَوى منهنَّ في كَبِدٍ
حرَّى ونار القِرى منهم على القُلَلِ

تبيت:تمسي،[نار][١٩٢]:اسم[بات] [١٩٣]من أخوات كان،الهوى منهن:أي الكرائم خبر، حرى :مؤنث ،نار القرى:الضيافة،منهم :أي الكرام ،على القلل:جمع قلة وهي أعلى الجبل[١٩٤] وعلى للاستعلاء، ومراده أن نساء الحي حسان ورجاله كرام.

يقتُلْنَ أنضاءَ حبٍّ لا حَراكَ بهم
ويَنحرونَ كرامَ الخيلِ والإبِلِ

يقتلن:الكرائم،أنضاء حب:جمع نضو بمعنى العاشق الذي أسقمه الهوى[١٩٥] ، ولذا أضافه، فإذا أفرط الحب[٥/أ] كان عشقا عليه وهو مرض يجلبه المرء لنفسه بسبب تفكره في الصور والشمائل ،وقال أرسطو:هو عمى العاشق عن عيوب المعشوق ،ففي الخبر(حبك للشيء يعمي ويصم)[١٩٦]، قيل: وهو أخص من المحبة أو كل عشق محبة ولا عكس،ومبادئه الهوى ثم العلاقة ثم الكلف ثم الوجد ثم العشق ، وقال الأطباء[١٩٧]:هو من الماليخوليا وهو يغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي[إلى الفساد][١٩٨] ،كرام الخيل وكرام الإبل ،وهذا أعلى من البيت لأنه لا يلزم من حسن النساء أصلهن العشاق كما أنه لا يلزم من كرم الرجال ذبح كرام الجيد من الإبل فليتأمل وفي كل جمع بين مدح الرجال والنساء وقدم الخيل لشرفها ، ففي الخبر (الخيل في نواصيها الخير)[١٩٩] والجمهور على استحباب الضيافة ،وقال أحمد[٢٠٠]:واجبة يوما وليلة، وفي الخبر(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)[٢٠١] وهي ثلاثة أيام .

يُشفَى لديغُ العوالِي في بُيوتهِمُ
بنهلةٍ من غدير الخَمْرِ والعَسَلِ

يشفى:بالبناء للمجهول ونائب فاعله،لديغ[٢٠٢]:بمهملة فتحتية فمعجمة خاص بالحية والعقرب وعكسه خاص بالنار[٢٠٣] ،يقال:لدغه يلدغه لدغا فهو ملدوغ ولديغ[٢٠٤] وأما إعجامها وإهمالها فلم أره،العوالي[٢٠٥]:جمع أصله الرماح [٢٠٦]والمراد الكرائم،في بيوتهم:أي الكرام يتعلق بيشفى أو حال من غدير،بنهلة:أي مرة من الشرب[٢٠٧]،من غدير:أي ماء،الخمر والعسل:المنصرف إليه الاسم عند الاطلاق وهو النحل والمراد ريقهن ،ومن لبيان الجنس وخص الخمر والعسل لقوله تعالى (فيهما إثم كبير ومنافع للناس) [٢٠٨] وقوله تعالى(فيه شفاء للناس)[٢٠٩] بناءً على أن الضمير للعسل ،وقيل:للقرآن.

لعلَّ إلمامةً بالجِزعِ ثانيةً
يدِبُّ منها نسيمُ البُرْءِ في علَلِ

لعل:للترجي من أخوات إن ،إلمامة :نزوله [٢١٠]اسم لعل[٢١١]،بالجزع:منعطف الوادي[٢١٢]، ثانية[٢١٣]:صفة لها،يدب:خبر لعل[٢١٤]،منها:أي للابتداء،نسيم:ريح، فاعل يدب[٢١٥] ،البرء:من المرض،في علل:جمع علة.

لا أكرهُ الطعنةَ النجلاءَ قد شُفِعَتْ

برشفةٍ من نِبالِ الأعيُنِ النُّجُلِ

لا:نافيـــة ،أكـــره الطعنـــة:بالرمح مفعـــول[٥/ب] ،النجلاء:الواسـعة [٢١٦]صـفة الطعنـة بنـون فجيم،قـد شفعت:بالبناء للمجهول،برشفة:أي ريقه الباء للاستعانة لا للمصـاحبة ،مـن نبـال :جمـع نبـل بمعنـى السـهم العربي[٢١٧]،من: لبيان الجنس،الأعين:جمع عين، النجل :الواسعة[٢١٨] بنـون فجيم بضمتين صفة الأعين وذلك لأن اللذة مانعة من الإثم [كـ][٢١٩]ما في قوله تعالى(فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن) [٢٢٠]وفي النجلاء والنجل الجناس[٢٢١].

ولا أهابُ الصِفاح البِيض تُسعِدُني

باللَّمحِ من خِلَلِ الأستارِ والكِلَلِ

ولا:نافيـة،أهاب:أخاف[٢٢٢]،الصفاح:جمع صفيحة بمعنى السيف العريض[٢٢٣]، البيض :نعت،تسعدني :تعينني من أســعد حال،بـــاللمح:النظر الخفيـــف[٢٢٤]،مـــن خلل:فرجـه[٢٢٥]، ومـن للابتداء،الأستار:جمع ستر مـن حلل ،والكلل:جمع كِلَّـة وهـي الستر الرقيـق[٢٢٦] وقـد يتـوقى[بـه مـن البـق][٢٢٧] ، قيـل: وفـي البيـت استخدام[٢٢٨]، حيث استعمل الصفاح في السيوف ثم أرجع لها ضميرها في قوله تسعدني بمعنى العيون واعترض بأن تسعدني حال وجملة الحال لا بد لها من رابط إما الواو أو الضمير أو أحدهما وإذا أريد الضمير غير الكلام فأين الارتباط ؟ وأجيب بأن مثل ذلك لا يخرج الضمير عن الرابط على أنهم صرحوا بعدم الاحتياج للربط في باب المبتدأ والخبر حيث حصل العلم فكيف عند إرادة هذه المحسنات البديعية ،وأيضا يمكن تقدير واو رابطة أي والصفاح تسعدني أو وهي تسعدني وهي كافية كما صرح به السعد[٢٢٩] في حاشية العضد.

ولا أَخِلُّ بِغِزلان أغازِلُها

ولو دهتني أسودُ الغِيلِ بالغِيَلِ

ولا أَخِل:بفتح فكسر أتـرك[٢٣٠]،بغـزلان :جمـع غـزال والبـاء زائـدة مفعـول، أغازلهـا : أحادثهـا[٢٣١]،ولـو دهتنـي:أي أصـابتني داهيـة[٢٣٢]،أسـود:جمع أسـد فاعل،الغيل بالغيل: والمعنى لو دهتني أسود الغيل بالغيل ما تركت الغزلان التي أغازلها، فكيف وما دهتني،ـ على حد[قول الرسول صلى عليه وسلم][٢٣٣]:نعم العبد صهيب[٢٣٤] ـ، وهو مبالغة في الشغل بالمحبوب عن كل ما يذهل[٢٣٥].

فإن جنحتَ إليه فاتَّخِذْ نَفَقاً

في الأرضِ أو سلَّماً في الجوِّ فاعتزِلِ

فـإن[٦/أ] جنحت:ملـت[٢٣٦]، إليـه: قيـل المـراد فعـل ذلـك فعل السـارح،فاتخذ:جواب الشـرط ،نفقا:بفتح الفـاء مفعـول أي سـربا [٢٣٧]فـي الأرض،أو سـلما فـي الجـو:أي السماء،اعتز[ل] [٢٣٨] اطلب العزلـة،أي البعد عن النـاس لأن السلامة [ممتنعة عليك][٢٣٩] وهذا مقتبس من قوله تعـالى (وإن كـان كبـر عليـك إعراضـهم) الآيـة[٢٤٠] ، ويسميه بعضهم التمليح[٢٤١] وحركة القافية [٢٤٢].

ودَعْ غمارَ العُلا للمُقدِمينَ على

ركوبِها واقتنِعْ منهن بالبَلَلِ

ودع :اترك،غمـار:جمع غمـرة بمعنـى الشـدة[٢٤٣] وهـو مفعول،للمقدمين:من أقدم يقدم فهو مقدم ،على ركوبها:أي المعـالي ،واقتنـع:من القناعـة عطفـه علـى دع، بالبلـل :النداوة اليسيرة [٢٤٤]والباء للتعدية أي اترك لجج المعالي للـذين أقـدموا علـى ركوبهـا واقنـع باليسـير ولا يظفـر بالجواهر إلا من غاص البحور.

رضَى الذليلِ بخفضِ العيشِ مسكنه

والعِزُّ عندَ رسيمِ الأينُقِ الذُلُلِ

رضـــــى الـــــذليل بخفض:البَـــــاء للتعدية،العيش:الحياة،مسكنه:فقره[٢٤٥]،والعز:مبتدأ،عند: خبـر ظـرف مكـان، رسيم:ضـرب مـن سـير الإبل[٢٤٦]،الأينق[٢٤٧] بفتح الهمزة فتحتية ساكنة فنون مضمومة ،الذلل:نعت الأينق[٢٤٨] وفي البيت المقابلة بين الذليل والعز.

إن العُلَى حدَّثتني وهي صادقةٌ

فيما تُحدِّثُ أنَّ العزَّ في النُقَلِ

إن العلى:الرفعـة[٢٤٩]،حدثتني:الحـديث وإن كـان مـن التجربـة لنقـل ليتلقـاه النـاس بـالقبول وأكـد ذلـك بأشياء والصديق لها يقول ،وهي:أي للعلى،صادقة:خبر والجملة حال معترضة،فيما:معلق حدثتني أو صادقة وما موصولة أو مصدرية أي مدتها،تحدث :أي تحدثه ،أن العز:معمول ثان لحدث،قيل إن مكسورة لوقوعها بعد الحديث الذي هو كالقول،ورد بأنه مذهب كوفي والبصريون على عدم عد القول كالنداء والدعابة على أن لحدث ثلاثة مفاعيل[٢٥٠] الثاني والثالث أصلها المبتدأ والخبر فإذا وقع موضعها أن ومعمولها فتحت وكان ذلك ساد مسد المفعولين،في النقل:جمع نقلة من مكان لمكان متعلق العز،ففي الخبر(سـافروا تصـحوا واغـزوا تسـتغنوا)[٢٥١] ، وقـال الشافعي[٢٥٢]:[من الطويل]

[تَغَـرَّب عَـنِ الأَوطـانِ فـي طَلَـبِ العُـلا][٢٥٣] وَسافِر[٦/ب] فَفي الأَسفارِ خَمسُ فَوائِدِ

تَفَـرُّجُ هَـمٍّ وَاِكتِسـابُ مَعيشَـةٍ وَعِلـمٌ وَآدابٌ وَصُحبَةُ ماجِدِ

فَـإِن قيـلَ فـي الأَسـفارِ ذُلٌّ وَغربـةٌ وَقَطـعُ الفَيافي وَاِكتِسابُ الشَدائِدِ [٢٥٤]

فادرأ بها في نحورِ البِيد جافلةً معارضاتٍ مثاني اللُّجم بالجُدُلِ

فـادرأ بهـا فـي نحور:جمـع نحر،جافلة:بكسـر الموحـدة وسكون التحتيـة فمهملـة، معارضـات مثاني:يقـال جـاؤوا مثنى:أي اثنين اثنين .

لـو أنَّ فـي شـرفِ المـأوى بلـوغَ مُنَـىً لـم تبـرحِ الشمسُ يوماً دارةَ الحَمَلِ

لـو أنَّ فـي شـرفِ:خبر أن علو،المأوى:اسـم مـا يـأوى إليـه ليلا أو نهارا،بلوغ: وصـول[٢٥٥]، منـى :مـراد جمع منية مايتمنـاه الإنسـان،لم تبـرح:لم تـزل[٢٥٦] جـواب لشـرف، الشـمس:الكوكب المعروفـة النـاري وهـي فـي السـماء الرابعة على الأصح[٢٥٧]،يوما دارة :مفعول لا خبر برح لأنها تامة ويجوز أن يكون بمعنى يذهب أو يفارق، قيل لا تعرف الدارة إلا للقمر اللهم إلا أن يكون لغة ما يدور حـول الشـيء،الحمل:بفتحتين أول بـروج الكواكـب الاثنـي عشـر[٢٥٨] وأل فيـه للمـح الصـفة أي لـو أن الإقامـة فـي المحل الشريف يوصل للمقصود ما برحت الشمس في

دارة الحمل لأنها في هذا البرج في غاية الشرف وفي البيت إيضاح[٢٥٩] لقوله العز في النقل .

أهبتُ بالحظِ لو ناديتُ مستمِعاً والحظُّ عنِّيَ بالجُهَّالِ في شُغُلِ

أهبت[٢٦٠]،يقال: أهاب الراعي بغنمه:صاح بها لتقف[٢٦١]،بالحظ:النصيب[٢٦٢]والباء للتعدية وال عهدية، لو ناديت مستمعا:حال،والحظ:مبتدأ،عني بالجهال:جمع جاهل،في شغل:خبر والجاران متعلق الحظ ،قال بعضهم[٢٦٣]:[من البسيط]

كم عاقلٍ عاقلٍ أعيتْ مذاهبهُ وجاهلٍ جاهلٍ تلقاهُ مرزوقا

هذا الذي ترك الأوهامَ حائرةً وصيّرَ العالمَ النحريرَ زنديقا

لعلَّهُ إنْ بَدا فضلي ونقصُهُمُ لعينهِ نامَ عنهمْ أو تنبَّهَ لي

لعل:ترجي،إن بدا:ظهر[٢٦٤]،فضلي وبدا نقصهم لعينه:معلق بدا،نام:جواب الشرط والجملة جواب لعل،عنهم:معلق نام،أو تنبه:أو بمعنى الواو عطف على نام لي أعني الحظ عني إذا رأى فضلي ونقصهم أن يتركهم ويتنبه لي وقائم أسمعه وفي البيت المقابلة[٢٦٥] بين الفضل والنقص[٧/أ] والنوم والتنبيه معروفان.

أعلِّلُ النفس بالآمالِ أرقُبُها ما أضيقَ الدهرَ لولا فسحةُ الأمَلِ

أعلل:ألهي[٢٦٦]،النفس:الروح،بالآمال:جمع أمل متعلق أعلل والباء للتعدية،أرقبها:أرصدها[٢٦٧]،ما أضيق:تعجب وهو هنا عند سيبويه نكره غير موصوفة وساغ الابتداء بها لأنها في تقدير التخصيص أي شيء عظيم[٢٦٨]،الدهر:منصوب على التعجب وإن كان فاعلا معنى،لولا:حرف امتناع لوجود بخلاف لو فإنها حرف امتناع لامتناع، فسحة:سعة[٢٦٩]،الأمل:قالوا:الوقت سيف إن لم تقطعه قطعك،وفي الخبر(يشيب ابن آدم ويشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل)[٢٧٠]،(الأمل رحمة لأمتي لولا الأمل ما أرضعت والدة ولدها ولا غرس غارس)[٢٧١]،وفسحة مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود[٢٧٢].

لم أرتضِ العيشَ والأيامُ مقبلةٌ فكيف أرضَى وقد ولَّتْ على عَجَلِ

لم أرتضِ العيشَ:الحياة،والأيام:مبتدأ أي أيام العز،مقبلة:خبر والجملة حال،فكيف : ـ جواب أرضى ـ استفهام،أرضى :به،وقد:الواو للحال وقد للتحقيق،ولت:تلك الأيام أي أدبرت[٢٧٣]،على عجل:مسرعة[٢٧٤] وعلى بمعنى في أي معجلة.

غالى بنفسيَ عِرفاني بقيمتِها فصُنْتُها عن رخيصِ القَدْرِ مبتَذَلِ

غالى:زايد[٢٧٥] من المغالاة مفاعل وهي غالبا لا تكون إلا بين اثنين وقد تأتي للواحد ،بنفسي عرفاني:معرفتي،بقيمتها:أي ثمنها والباء للتعدية ،فصنتها عن:للمجاوزة ، رخيص القدر مبتذل:نعت رخيص بجعل أل في القدر جنسية أي لمعرفته بما فيه من العلوم والمعارف .

وعادةُ النصلِ أن يُزْهَى بجوهرِه وليس يعملُ إلا في يدَيْ بَطَلِ

وعادة:مبتدأ،النصل :السيف[٢٧٦]،أن يزهى:خبر،بجوهره:الباء للتعدية،وقيل:للمصاحبة وهو ما يرى فيه من الطرق المختلفة،وليس يعمل:يقطع،إلا في يدي بطل:شجاع يصيب[٢٧٧] الكلى والمفاصل ، أي أني بالسيف المجوهر لما فسر به من العلوم والمعارف التي لا تظهر إلا بولاية تظهر فيها المحاسن والمنافع .

ما كنتُ أُثِرُ أن يمتدَّ بي زمني حتى أرى دولةَ الأوغادِ والسّفَلِ

ما:نافية،كنت:كان زائدة،أُثِرُ:أقدم خبر كان ،أن يمتد:يطول[٢٧٨]،بي زمني:عمري، حتى:لانتهاء [٧/ب] الغاية،أرى:بصرية،دولة :زمن ، الأوغاد:بمعجمة فألف فمهملة،والسفل :بضم المهملة وفتح الفاء والعطف تفسيري ،والمراد ما كنت أظن امتداد عمري حتى تنقض دولة الكرام وأرى دولة الأسافل.

تقدَّمتني أناسٌ كان شَوطُهُمُ وراءَ خطويَ إذا أمشي على مَهَلِ

أناس:أصله ناس،كان شوطهم وراء:خبر،خطوي إذا:وفي نسخة إذ ،على مهل: والمراد أنه مظلوم[٢٧٩] بجور الزمان عليه حتى يعرفه المتخالف معي .

هذا جَزاءُ امرئٍ أقرانُه درَجُوا من قَبْلِهِ فتمنَّى فُسحةَ الأجلِ

هذا:أي جور الزمان،جزاء امرئ:شخص،أقرانه:أصحابه[٢٨٠] مبتدأ ،درجوا:ماتوا[٢٨١] خبر، من :زائدة،قبله فتمنى فسحة الأجل:العمر[٢٨٢].

وإنْ عَلانِيَ مَنْ دُونِي فلا عَجَبٌ لي أُسوةٌ بانحطاطِ الشمس عن زُحَلِ

وإن علاني:ارتفع[٢٨٣]،من:موصولة،دوني: قيل هو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو[دوني][٢٨٤] واعْتُرِضَ بأن موصول الصلة لا يحذف إلا إذا دل دليل[٢٨٥]، فالحق :أن دون ظرف مستقر[٢٨٦] متعلق بمحذوف وجوبا تقديره استقر دوني، وأجيب بأنه أولى لا واجب على أنه معرب نافية للجنس كذا قيل،واعترض بأنها التي تعمل عمل أن، فلا عجب:استغراب،لي أسوة :قدوة[٢٨٧] ،بانحطاط :نزول[٢٨٨]،الشمس:الكوكب المعروف،عن زحل:لأن الشمس في الفلك الرابع[٢٨٩] وزحل في السابع ،وزحل يدور كل ثلاثين سنة[٢٩٠]،والشمس تدور في كل سنة كالزهرة ،وقرر علماء الهيئة أن القمر يستمد[النور][٢٩١] من الشمس وهو إيضاح[٢٩٢] لما قبله

فاصبرْ لها غيرَ محتالٍ ولا ضَجِرٍ في حادثِ الدهرِ ما يُغني عن الحيَلِ

فاصبر لها:أي الأيام السابقة في قوله(وكن على عجل) أو العسر في قوله(غالى بنفسي)(دولة الأوغاد)أو الأسوة،غير:حال،محتال:فاعل الحيل،ولا ضجر:قلق[٢٩٣] بل فوض أمرك لله تعالى، وفي الخبر([انتظار] الفرج بالصبر عبادة)[٢٩٤]، في حادث الدهر:أي فيه كمكر الليل عند بعضهم ، وحوادث الدهر :بوائقه[٢٩٥]،ما:موصولة أو موصوفة،يغني عن الحيل:جمع حيلة والمراد الجنس.

أعدى عدوِّكَ أدنى من وَثِقْتَ به

فحاذرِ الناسَ واصحبهمْ على دَخَلِ

أعدى:مبتدأ،عدوك:أي عدو لك،أدنى:أقرب خبر من الدنو[٢٩٦]،من:موصولة،وثقت به :ائتمنته لغيره أو لي،فحاذر الناس :أي احذر الناس أن يمسوك بسوء ولا تركن إليهم ،واصحبهم على دخل:بفتحتين أي مخادعا[٢٩٧].

وإنّما رجلُ الدُّنيا وواحِدُها

من لا يعوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

وإنما رجل الدنيا:أي عارفها،وواحدها[٨/أ] أي مفردها،من:خبر موصولة أو موصوفة ،يعول :يعتمد[٢٩٨]، في الدنيا على رجل: بل سيء الظن وقيد بالرجل جريا على الغالب وواضح أن المحصور هو الرجل والمحصور فيه هو من لا يعول وفي البيت الجناس[٢٩٩].

وحسنُ ظَنِّكَ بالأيام مَعْجَزَةٌ

فظُنَّ شَرّاً وكنْ منها على وَجَلِ

وحسن:مبتدأ،ظنك:الظن يقابل اليقين وقد يراد به العلم[٣٠٠] ،والغالب مقابل للشك والوهم وقد يطلق على ما يشملهما،بالأيام:أي أهلها معلق ظن والباء للتعدية ،معجزة:خبر[من العجز وليس فيه] [٣٠١]ميم .

غاضَ الوفاءُ وفاضَ الغدرُ وانفرجتْ

مسافةُ الخُلْفِ بين القولِ والعَمَلِ

وانفرجت:يعني تباعدت[٣٠٢]،مسافة الخلف:أي له الخلف في الوعد،بين:ظرف مكان ،وأما قوله بين القول:بمعنى اللفظ ،وبين العمل،وفي غاض وخاض الجناس [٣٠٣]،وبين الوفاء والغدر والقول والعمل المقابلة[٣٠٤] على ما مر.

وشانَ صدقَك عند الناس كِذْبُهمُ

وهل يُطابَقُ معوَجٌّ بمعتَدِلِ

وشان :فعل ماض،وفي نسخة وشين ،صدقك:أي قولك الموافق للواقع مقبول عند الناس ،كذبهم:فاعل وهو هنا واجب التأخير لتلبسه بما يعود على بعض متعلقات المفعول(كَضَرَبَ الجالسَ في دار هند غلامُها) لعدم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ،أي قولهم:المخالف للواقع،وهل:استفهام انكاري ،يطابق:أي يوازي[٣٠٥] أي فأنت وهم على طرف بعض فلا تلمهم إذا هجروك[٣٠٦]،معوج بمعتدل كما قال في الصحاح: تعديل الشيء تقويمه يقال:عدلته فاعتدل: أي قومته فاستقام [٣٠٧]، وفي البيت المقابلة بين الصدق والكذب وبين الاعتدال والاعوجاج.

إن كان ينجعُ شيءٌ في ثباتِهم

على العُهودِ فسبْقُ السيفِ للعَذَلِ

إن كان ينجع:ينفع،في ثباتهم على العهود:أي عهودهم،فسبق:مبتدأ،السيف للعذل: بفتحتين واللام للتعدية معلق سبق والمعنى إن كان شيء نافعا في ثباتهم على العهود فسبق السيف لعذلهم[٣٠٨] نافع أو بالباء مع سبق السيف بعذلهم كالعذل لا يقع والنافع إنما هو المساوئ لقطع رقابهم وقيل المعنى:إن ثبات عهدهم فات فلا يفيد معهم عذل كما أن السيف يسبق[٣٠٩] من يعذل .

يا وارداً سؤْرَ عيشٍ كلُّه كَدَرٌ

أنفقتَ عُمرَكَ في أيامِكَ الأُوَلِ

يا وارداً:بالنصب لكونه نكرة غير مقصودة أو لكونه [٨/ب] شبيها بالمضاف لأنه عامل فيما بعده ،سؤر:مفعول بمعنى بقية [٣١٠]،كله :مبتدأ،كدر:في محل نصب صفة سؤر أو خبر صفة عيش وهو أحسن لأن المقام مقام مكانه وقد يوجه الأول بأن رعاية المضاف أولى لأنه المقصود والمحدث عنه وتمام البيت يعربان الوصف للسؤر لا للعيش،أنفقت عمرك في أيامك الأول:السابقة جمع أولى أي ما ينبغي تضييع أوقاتك في لذاتك.

فيمَ اقتحامُكَ لُجَّ البحرِ تركَبُهُ

وأنتَ يكفيك منه مصّةُ الوَشَلِ

فيم:[في الجارة وما الاستفهامية][٣١١] ، لج :معظم[٣١٢]، البحر تركبه وأنت يكفيك منه:أي البحر ،الوشل:بمعجمة أي القليل[٣١٣] لأنه يكفي الظمآن مشيراً إلى أنه ليس المراد من الدنيا إلا قيام الصورة بأكل وشرب وملبس وهذه تحصل بأدنى تحيل ولا تضطر إلى ركوب الأخطار ففي الخبر(من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما ملك الدنيا بحذافيرها)[٣١٤].

مُلْكُ القناعةِ لا يُخْشَى عليه ولا

يُحتاجُ فيه إلى الأنصار والخَوَلِ

ملك:مبتدأ،القناعة:الرضى بالمقسوم[٣١٥]،لا يخشى:يخاف[٣١٦] خبر عليه، ولا يحتاج فيه إلى الأنصار:المساندين وإلى الخول:بفتحتين الحشم[٣١٧] واحده خائل يقع على الذكر والأنثى،مشيرا إلى أن القانع غني عن الناس وأنه غير محتاج إلى خدم وأنصار،ولا يخشى على ما هو فيه [٣١٨].

ترجو البَقاءَ بدارٍ لا ثَباتَ لها

فهل سَمِعْتَ بظلٍّ غيرِ منتقلِ

ترجو:تؤمل[٣١٩]،البقاء:الدوام،لا ثبات :لا دوام،لها بظل غير :نعت وهي لا تعرف بالإضافة فلا يقال النكرة لا توصف بمعرفة،منتقل:أي أن الدنيا بمثابة الظل الذي يلزمه الانتقال .

قد رشَّحوك لأمرٍ إنْ فطِنتَ لهُ

فاربأْ بنفسكَ أن ترعى مع الهَمَلِ

قد:للتحقيق،رشحوك:ربَّوك وأهلوك[٣٢٠]،إن فطنت :أنت،له:أي فصنته،فاربأ:جواب الشرط،بنفسك أن ترعى مع الهمل:بفتحتين الإبل التي لا راعي لها[٣٢١]، أي إن كنت تعلم باطن الأمر في مرادهم منك فاهرب منهم .

قال مؤلفه وهذا آخر ما أردنا إيراده في شرح لامية العجم على يد مؤلفه زين العابدين ابن زكريا الأنصاري قبل الظهر يوم الأربعاء ثاني عشر شوال سنة ١٠٩٣ وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الاثنين الثالث والعشرين[٣٢٢] من شهر رمضان من سنة ١١٠٨ [٩].

الهوامش

(١) ينظر شذرات الذهب ١٣٤/٤ ، معجم المؤلفين ١٨٢/٤.
(٢) ينظر الأعلام ٨٠/٣.
(٣) ينظر معجم المؤلفين ١٨٢/٤.
(٤) ينظر شذرات الذهب ٤/ ١٣٤ وما بعدها ، الأعلام ٨٠/٣.
(٥) هكذا أورده أصحاب الكتب التي ذكرت مؤلفاته ،لكن الصواب بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب .

(٦) ينظر الأعلام ٨٠/٣ ، معجم المؤلفين ١٨٢/٤، وينظر أيضا أقصى الأماني في علم البيان والبديع والمعاني ٦٢، وهناك بعض المؤلفات التي لم يشر إليها أصحاب الكتب أعلاه واستطعنا الوصول إليها وهي :الإجازات ،وعماد الرضى ببيان آداب القضاء ،وشرح الأربعين النووية .
(٧) ينظر في ترجمته معجم الأدباء ٥٦/١٠-٥٧،اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٣/٣،وفيات الأعيان ١٨٥/٢،سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٩-٤٥٥،مفتاح السعادة ٢٢٣/١/١،معجم المؤلفين ٣٦/٤.
(٨) معجم الأدباء ٥٧/١٠،شذرات الذهب ٤٣/٤، دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤/١٥.
(٩) المختصر في أخبار البشر ١٥٦/٤، تاريخ ابن الوردي ٤٣/٢.
(١٠) ينظر مستويات البناء الشعري عند الطغرائي ٢.
(١١) معجم الأدباء ٥٧/١٠.
(١٢) معجم الأدباء ٥٧/١٠، تاريخ الأدب العربي –بروكلمان ٥/٥.
(١٣) وفيات الأعيان ١٨٥/٢، الغيث المسجم ١٦/١.
(١٤) معجم الأدباء ٥٧/١٠-٥٨.
(١٥) وفيات الأعيان ١٨٩/٢، شذرات الذهب ٤٢/٤.
(١٦) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٣/٣،وينظر تاريخ دولة آل سلجوق ١١٠.
(١٧) ينظر معجم الأدباء ٥٨/١٠، وحقق ديوانه الدكتور علي جواد الطاهر والدكتور يحيى الجبوري.
(١٨) ينظر شذرات الذهب ٤٢/٤.
(١٩) ينظر وفيات الأعيان ١٩٠/٢،الكامل في التاريخ ١٩٢/٩،البداية والنهاية١٩٠/١٢،الأعلام ٢٦٧/٢- ٢٦٨.
(٢٠) ينظر قراءة في لاميات الأمم ٢.
(٢١) ينظر شرح لامية العجم للبدراني ،الورقة ١/أ .
(٢٢) لامية العرب للشنفرى من القصائد المهمة في الأدب العربي ،توافد عليها النقاد والشراح بالدراسة والتحليل والإعراب لما احتلته من مكانة متميزة في نفوسهم ،وبلغت شروحها أكثر من ثلاثين شرحا ،كما ترجمت إلى العديد من اللغات الأجنبية ،ينظر شرح لامية العرب لسليمان بن محمد ٥ وما بعدها.
(٢٣) ينظر الغيث المسجم ٢٧/١.
(٢٤) ينظر اللاميتان –مقدمة المؤلف –الصفحة –ش - .
(٢٥) ينظر الطغرائي حياته شعره لاميته ١٢٨.
(٢٦) ينظر شرح لامية العجم للعكبري ٢٠١.
(٢٧) ينظر نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ١٧٨.
(٢٨) ينظر كشف الظنون ١٥٣٨/٢.
(٢٩) ميمية المتنبي التي مطلعها (واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم) ،وينظر ديوان صفي الدين الحلي ٣٤.
(٣٠) ينظر ديوانه ٦/٣.
(٣١) ينظر جواهر الأدب ٤٤/٢.
(٣٢) أشار بروكلمان إلى وجود نسخة فريدة وحيدة في الجزائر لم نستطع الحصول عليها ،ولعل نسخة دار الكتب منقولة عن نسخة الجزائر، ينظر تاريخ الأدب العربي ١٠/٥،ولم يذكر فؤاد سزكين نسخة دار الكتب المصرية في تاريخه.
(٣٣) في الأصل (الحسن) وهو وهم من النساخ.
(٣٤) في الأصل (عشر) وهو غلط.
(٣٥) من المعروف أن عدد أبيات لامية العجم ٥٨بيتاً وليس كما ذكر الشارح هنا ٥٦ بيتاً،ولعله وهم في العدد الصحيح ،ينظر ديوان الطغرائي ٣٠١ وما بعدها.
(٣٦) في الأصل (للفرى) وهو غلط.
(٣٧) إشارة للآيات القرآنية العديدة التي وردت مثل قوله تعالى (قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) وغيرها .
(٣٨) رواه العقيلي في الضعفاء ٣٤٨/٣،والطبراني في المعجم الكبير١٨٥/١١،وفي المعجم الأوسط ٣٩٦/٥،والحاكم في المستدرك ٩٧/٤،والبيهقي في شعب الإيمان٢٣٠/٢،وأورده ابن الجوزي من طريق العقيلي في الموضوعات ٣٤٨/١.
(٣٩) ينظر العين (أصل).
(٤٠) ينظر التهذيب (رأى).
(٤١) ينظر الصحاح (أصل).
(٤٢) ينظر الصحاح (صون)،(دوف).
(٤٣) ينظر التاج (خطل).
(٤٤) ينظر المجمل (خطل).
(٤٥) ينظر الجمهرة (خطل).
(٤٦) ينظر الصحاح (حلا).
(٤٧) ينظر اللسان (فضل).
(٤٨) ينظر التهذيب (زان).
(٤٩) ينظر التاج (عطل).
(٥٠) ينظر الأساس (مجد).
(٥١) ينظر شرح لامية العجم للدميري الورقة ٧/ب.
(٥٢) سنن ابن ماجه ٢٤١، وفي الأصل (بورك لاشي في بكورها) وهو غلط وتصحيف.
(٥٣) تمام الحديث (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرّب بدنه .....) البخاري ٣٠١/١،مسلم ٥٨٢/٢.
(٥٤) ينظر معجم البلدان ١٦٥/٣-١٥٧.
(٥٥) في الأصل (الصدو) وهو غلط.
(٥٦) في الأصل (الأخفش العدوي) وهو تحريف .
(٥٧) مابين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.
(٥٨) ينظر المثل في جمهرة الأمثال٣٩١/٢،ومجمع الأمثال ١٦٦/٣، والمستقصى في أمثال العرب٢٦٧/٢.
(٥٩) رواه البخاري ١١٠٢/٣،ومسلم ٢٢٣٦/٤.
(٦٠) في الأصل (بكسره) وهو غلط.
(٦١) رواه أحمد في المسند ١٦٦/١.
(٦٢) البديع :فن من فنون البلاغة الثلاثة الرئيسة التي يقوم عليها علم البلاغة،شاع هذا الفن وانتشر عند شعراء العرب في العصر العباسي ،وبه سمي شعراء ذلك العصر بـ(شعراء البديع)،ينظر البيان والتبيين ٥٥/١ ، معجم المصطلحات البلاغية٣٧٩/١وما بعدها.
(٦٣) عتاب المرء نفسه :هو صفة حال واقعة ليس تحته كبير أمر ، وقد وهم الشارح –رحمه الله – هنا حين عد عتاب المرء نفسه من المحسنات البديعية ، لأن أغلب علماء البلاغة قد أنكر هذا الأمر ،للمزيد من التفاصيل في هذا الموضوع ينظر المعجم المفصل في علوم البلاغة ٦٠٠.
(٦٤) ينظر اللسان (نأي).
(٦٥) في الأصل (تجري) وهو تحريف.
(٦٦) ينظر التهذيب (متن).
(٦٧) ينظر الصحاح (خلل).
(٦٨) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل والتصويب من نشر العلم في شرح لامية العجم الورقة ٥/ب.
(٦٩) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل والتصويب من شرح لامية العجم للدميري الورقة ١٢/ب.
(٧٠) في الأصل (بنفي) والصواب ما أثبتناه.
(٧١) ينظر الصحاح (حزن).
(٧٢) ينظر العين (أنس).
(٧٣) ينظر التهذيب (نهى).
(٧٤) ينظر المجمل (جذل).
(٧٥) ينظر شرح لامية العجم للدميري،الورقة١٥/أ.
(٧٦) ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ٧٣٧/٣.
(٧٧) الراحلة:أي البعير النجيب سواء أكان ذكرا أم أنثى وليست الناقة أولى باسم الراحلة من الجمل،ودخول الهاء في الراحلة للمبالغة في الصفة كما يقال : داهية وعلامة ،ينظر اللسان (رحل).
(٧٨) ينظر اللسان (حنن).
(٧٩) المعروف أن التأنيث المجازي هو الذي لا يبيض و لا يلد كما يقولون يعني غير حقيقي مثل الشمس.
(٨٠) ينظر الصحاح (قرا).
(٨١) ينظر الأساس (عسل).
(٨٢) يقال للرمح: عسال إذا تتابع عند الهزولم يكن كزاً ،ينظر شرح لامية العرب المنسوب للمبرد ٧٦.
(٨٣) في الأصل (على) وهو غلط .
(٨٤) في الأصل (امر) وهو غلط .

(٨٥) ينظر متخير الألفاظ (ذبل) .
(٨٦) مابين المعقوفين زيادة يقتضيها المعنى.
(٨٧) ينظر اللسان (ضجج) .
(٨٨) ينظر التهذيب (لغب) .
(٨٩) ينظر اللسان (نضو) .
(٩٠) ينظر الجمهرة (عجج) .
(٩١) ينظر القاموس (ركب) .
(٩٢) ينظر الصحاح (ركب) .
(٩٣) ينظر العين (عذل) .
(٩٤) ينظر التاج (لجج).
(٩٥) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل والتصويب من شرح لامية العرب للبدراني ،الورقة ٣/ب.
(٩٦) لم أجدها بهذا المعنى في معجمات اللغة.
(٩٧) ينظر العباب (بسط) .
(٩٨) ينظر التهذيب (قضى) .
(٩٩) ينظر اللسان (حقق) .
(١٠٠) ينظر المجمل (علو) .
(١٠١) ينظر العين (قبل) .
(١٠٢) ينظر الصحاح (دهر) .
(١٠٣) ينظر التاج(عكس) .
(١٠٤) ينظر اللسان (أمل) .
(١٠٥) ينظر التهذيب (قنع) .
(١٠٦) ينظر التهذيب (غنم).
(١٠٧) ينظر الجمهرة (كدد).
(١٠٨) ينظر الأساس (قفل) ،وفي الأصل (من الفر) وهو غلط .
(١٠٩) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل.
(١١٠) ذكر الزبيدي هذه المسألة في التاج (ربب).
(١١١) ينظر الصحاح (شطط)،وفي الأصل(المتعدل القامة) وهو غلط.
(١١٢) مابين المعقوفين بياض في الأصل.
(١١٣) أراد باللام المقوية للتعدية في دخولها على المفعول به وتختص بوجوب تصديرها ونعت مجرورها،ينظر مغني اللبيب ٤٢٨/١.
(١١٤) في الأصل (سعرا) وهو غلط ،ينظر شرح ابن عقيل ٥٢٨/١.
(١١٥) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل.
(١١٦) ينظر اللسان (وكل).
(١١٧) الاقتضاب :أخذ القليل من الكثير وأصله من اقتضبت الغصن إذا قطعته من شجرته وفيه معنى السرعة، ينظر كتاب الصناعتين٣٩.
(١١٨) جزء من آية سورة الفاتحة ،الآية ٥.
(١١٩) جزء من آية سورة الفاتحة ،الآية ٢.
(١٢٠) سورة الفاتحة ،الآية ٦.
(١٢١) جزء من آية سورة هود ،الآية ٥٤.
(١٢٢) جزء من آية سورة الأعراف ،الآية ٢٩.
(١٢٣) جزء من آية سورة فاطر،الآية ٩.
(١٢٤) جزء من آية سورة الكهف،الآية ٤٧.
(١٢٥) جزء من آية سورة النمل،الآية ٨٧.
(١٢٦) ينظر المثل السائر ٢٥٩/٢.
(١٢٧) وتمامه (..... صادفته بمنى يشكو من الجدب) ،شرح مقامات الحريري ١٤٥/٢.
(١٢٨) ينظر العين (فكه) ،وفي الأصل (الجراح) وهو تحريف.
(١٢٩) ينظر التهذيب (فكه).
(١٣٠) ينظر الصحاح (جدد).
(١٣١) ينظر العباب (بأس).
(١٣٢) ينظر التاج (غزل).
(١٣٣) في الأصل (السبب) وهو غلط.
(١٣٤) في الأصل (حلو المرح طيب الأخلاق كريم الجد ...) والصواب ما أثبتناه.
(١٣٥) المقابلة: إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة والمخالفة،ينظر كتاب الصناعتين ٣٣٧،والعمدة٥/٢.
(١٣٦) سورة الليل ،الآية ٥.
(١٣٧) ينظر الأساس (طرد).
(١٣٨) ينظر الصحاح (سرح) ،وفي الأصل (السالم) وهو غلط.
(١٣٩) ينظر العين (كري).
(١٤٠) ينظر التهذيب (مقل).
(١٤١) ينظر الجمهرة (حدق).
(١٤٢) ينظر اللسان (لحظ).
(١٤٣) ينظر العين (موق) ،وفي الأصل (المزق) وهو تصحيف.
(١٤٤) ذباب العين :إنسانها ،ينظر الصحاح (ذبب) ،وفي الأصل (ذناب العين) وهو تصحيف.
(١٤٥) ينظر اللسان (حملق).
(١٤٦) في الأصل (الاغراض) وهو غلط.
(١٤٧) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل
(١٤٨) في الأصل (حبب) وهوغلط.
(١٤٩) هذا الكلام يعود على البيت الذي قبله ،وفي الأصل (في جبال أعيا)وهو غلط .
(١٥٠) في الأصل (الجرب) وهو تحريف ، ينظر اللسان (ميل).
(١٥١) في الأصل (الأكوان : جمع كون)وهو تصحيف.
(١٥٢) الجمع:أن تدخل شيئين فصاعدا في نوع واحد ،ينظر معجم المصطلحات البلاغية ٤٠٦/٢.
(١٥٣) التقسيم: هو التجزئة والتفريق،ينظر حسن التوسل ٢٨١.
(١٥٤) ينظر الصحاح (جلل).
(١٥٥) ينظر كتاب الأضداد ١١٢، وفي الأصل (الدين) وهو تصحيف.
(١٥٦) في الأصل (الجلل) وهو غلط ،وينظر شرح لامية العجم للعكبري ٢١٤.
(١٥٧) ينظر الغيث المسجم في شرح لامية العجم ٣٣٨/١.
(١٥٨) ينظر العين (صبغ).
(١٥٩) ينظر التهذيب (غوى).
(١٦٠) جزء من آية سورة المائدة،الآية ٢.
(١٦١) رواه البخاري في صحيحه ٨٦٣/٢.
(١٦٢) ينظر الصحاح (زجر).
(١٦٣) ينظر الأساس (حين).
(١٦٤) في الأصل (الحر) وهو غلط.
(١٦٥) ينظر العين (طرق).
(١٦٦) في الأصل العبارة مرتبكة والتصويب من الغيث المسجم ٣٦١/١.
(١٦٧) في الأصل (عمر بن المسيح) وهو غلط ،ينظر فيه الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٥٢٠/٢.
(١٦٨) ينظر ديوان امرئ القيس ١٢٣.
(١٦٩) الخبر أورده ابن قتيبة ولكن دون ذكر الأربعين سنة ،ينظر الشعر والشعراء٦٢.
(١٧٠) ينظر اللسان (حما).
(١٧١) ينظر الصحاح (بيض).
(١٧٢) ينظر التاج (سمر).
(١٧٣) ينظر التهذيب (لدن).
(١٧٤) ينظر المحكم (غدر) ،وفي الأصل(صغائر الشعر) وهو تصحيف.
(١٧٥) المديح:هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدا،ينظر التعريفات ١٨٨.
(١٧٦) ينظر الصحاح (عسف).
(١٧٧) في الأصل (ونفحته الفاء للتعقيب) وهو غلط لأن الشارح ذكر قبل قليل أن الفاء سببية ،ولعله وهم من الناسخ ،والتصويب من الغيث المسجم ٣٧٥/١.
(١٧٨) ينظر التاج (حبب).
(١٧٩) ينظر الأساس (كنس).
(١٨٠) ينظر العين (أسل) ، وفي الأصل (الزجاج) وهو غلط.
(١٨١) في الأصل (ولين فرسان الأسد الألف.....) وهو تصحيف وغلط.
(١٨٢) ينظر اللسان (أمم).
(١٨٣) ينظر الصحاح (نشأ) ،وفي الأصل(اراه حد الصغير)والصواب من أثبتناه من الصحاح.

(١٨٤) ينظر القاموس (نشأ).
(١٨٥) ينظر التهذيب (جزع).
(١٨٦) قال : أو هي مصدرٌ على فاعلة ، ينظر القاموس (نشأ).
(١٨٧) ينظر العين (نصل) ،ومابين المعقوفين زيادة يقتضيها المعنى.
(١٨٨) ينظر التاج (كحل).
(١٨٩) الكناية :أن تتكلم بشيء وتريد غيره،ينظر المعجم المفصل لعلوم البلاغة ٦٢٨.
(١٩٠) في الأصل (في الصريع) والصواب ما أثبتناه ،والتصريح : هو البيان والكشف ،وقال عنه قدامة بن جعفر: هو أن يضع الشاعر معاني يريد أن يذكر أحوالها في شعره الذي يصنعه فإذا ذكرها أتى بها من غير أن يخالف معنى ما أتى به منه ولا يزيد أو ينقص،ينظر نقد الشعر١٥٤ .
(191) قال الفرزدق (وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهمْ خُضُعَ الرقابِ نواكِسَ الأبصار) شرح ديوانه ٤٩٦، وفي هذا البيت شيء يستطرفه النحويون وهم لا يجمعون ما كان من فاعل نعتاً على فواعل، لئلا يلتبس بالمؤنث لايقولون ضارب وضوارب وقاتل وقواتل ولم يأت ذلك إلا في حرفين أحدهما: في جمع فارس فوارس لأن هذا مما لا يستعمل في النساء فأمِنوا الإلتباس ويقولون في المثل: هو هالك في الهوالك فأجروه على أصله فقال: نواكس الأبصار ولا يكون مثل هذا أبداً إلا في ضرورة، الكامل في اللغة والأدب ٣٣٤/٢.
(١٩٢) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل.
(١٩٣) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل.
(١٩٤)ينظر اللسان (قلل).
(١٩٥) لم أجدها بهذا المعنى في معجمات اللغة.
(١٩٦) رواه أحمد ٤٥٠/٦،أبو داود ٧٥٥/٢.
(١٩٧) الماليخوليا تحدث عنها ابن سينا في فصل منافع الجماع في كتابه القانون في الطب٥٣٤.
(١٩٨) مابين المعقوفين بياض في الأصل والتصويب من الغيث المسجم ٤٢٧/١.
(١٩٩) رواه البخاري ١٠٤٧/٣،ومسلم ١٤٩٢/٣.
(٢٠٠) ورد هذا الرأي في جامع العلوم والحكم ١٤٢/١.
(٢٠١) رواه البخاري٥٦٧٢/٥،ومسلم ٦٨/١.
(٢٠٢) في الأصل (لزيغ) وهو تصحيف.
(٢٠٣) أراد الشارح بذلك اللذع ،وهو الحرق بالنار ،ينظر اللسان (لذع).
(٢٠٤) في الأصل (يقال:لذغه يلذغه لذغا فهو ملذوغ ولذيغ)وهو تصحيف ولا معنى لها .
(٢٠٥) ويروى (الغواني بدل العوالي) ينظر شرح لامية العجم للعكبري٢٢٠.
(٢٠٦) ينظر التهذيب (علا).
(٢٠٧) ينظر العين (نهل).
(٢٠٨) جزء من آية سورة البقرةالآية٢١٩.
(٢٠٩) جزء من آية سورة النحل الآية ٦٩،وفي الأصل كلمة (فيه) غير واردة في الآية أضفناها لأن السياق والكلام يقتضي ذلك.
(٢١٠) نظر الصحاح (لمم).
(٢١١) في الأصل (اسم ليت) وهو وهم من النساخ والصواب ما أثبتناه .
(٢١٢) ينظر العباب (جزع).
(٢١٣) في الأصل (ثابتة) وهو تحريف.
(٢١٤) في الأصل (خبر ليت) وهو وهم من النساخ والصواب ما أثبتناه .
(٢١٥) في الأصل (فاعله بدت) وهو غلط والصواب ما أثبتناه.
(٢١٦) ينظر التاج (نجل).
(٢١٧) ينظر التهذيب (نبل).
(٢١٨) ينظر التاج (نجل).
(٢١٩) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل .
(٢٢٠) جزء من آية سورة يوسف الآية ٣١.
(٢٢١) الجناس : أن تتفق اللفظتان في وجه من الوجوه ويختلف معناهما،ينظر المعجم المفصل لعلوم البلاغة ٤٦٦.
(٢٢٢) ينظر العين (هيب).
(٢٢٣) ينظر الأساس (صفح).
(٢٢٤) ينظر الصحاح (لمح).
(٢٢٥) الخلل:منفرج مابين الشيئين ،ينظر اللسان (خلل).
(٢٢٦) ينظر التاج (كلل).
(٢٢٧) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل .
(٢٢٨) الاستخدام : هو أن يأتي المتكلم بلفظة لها معنيان ثم يأتي بلفظين تتوسط تلك اللفظة بينهما ويستخدم كل لفظة منهما لمعنى من معنيي تلك اللفظة المتقدم ،ينظر معجم المصطلحات البلاغية (٢٧٦/١)هو السعد التفتازاني.
(٢٣٠) ينظر الغيث المسجم ٣٥/٢.
(٢٣١) ينظر الصحاح (غزل).
(٢٣٢) ينظر التهذيب (دها).
(٢٣٣) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل .
(٢٣٤) وتمام الحديث (لو لم يخف الله لم يعصه) والحديث في المقاصد الحسنة ٤٤٤.
(٢٣٥) في الأصل (العل في المحبوب عن كل ما يزحل) وهو تصحيف وغلط والتصويب من شرح لامية العرب للبدراني،الورقة ١٠/ب.
(٢٣٦) ينظر الأساس (مال).
(٢٣٧) ينظر الصحاح (نفق).
(٢٣٨) مابين المعقوفين ساقطة من الأصل .
(٢٣٩) مابين المعقوفين بياض في الأصل ، والتصويب من الغيث المسجم ٥٩/٢.
(٢٤٠) جزء من آية سورة الأنعام الآية ٣٥.
(٢٤١) كذا وردت في الأصل ولعله أراد(التلميح) فوهم بها النساخ ، والتلميح أن يشار في فحوى الكلام إلى مثل سائر أو شعر نادر أو قصة مشهورة من غير أن يذكره ،ينظر المعجم المفصل في علوم البلاغة٤٢٢.
(٢٤٢) أراد بحركة القافية أن (فاعتزل) الفاء فيها حرف عطف و (اعتزل) فعل أمر مبني على السكون ، وإنما حركه للضرورة في القافية ،ينظر كتاب القوافي ٦٧ وما بعدها ،والإيقاع في الشعر العربي ٧١ وما بعدها .
(٢٤٣) ينظر العين (غمر).
(٢٤٤) ينظر الجمهرة (بلل).
(٢٤٥) ينظر الصحاح (سكن).
(٢٤٦) ينظر التهذيب (رسم).
(٢٤٧) وفي الأصل (الابق) وهوغلط.
(٢٤٨) وفي الأصل (الابق) وهوغلط.
(٢٤٩) ينظر اللسان (علا).
(٢٥٠) في الأصل (ثلاث مفاعل) والصواب ما أثبتناه.
(٢٥١) رواه أحمد ٣٨٠/٢.
(٢٥٢) شعره ٢٥٦، وفيه (إزالة هم بدل تفريج هم) و (ذل ومهنة بدل ذل وغربة) ،ونسبت الأبيات لابن وكيع ،ديوانه١٥١-١٥٢،ونسبت كذلك للقاضي عبد الوهاب البغدادي،ديوانه ٦٥-٦٦.
(٢٥٣) مابين المعقوفين ساقط من الأصل.
(٢٥٤) ورد هذا الشطر مرتبكا في المخطوط.
(٢٥٥) ينظر الصحاح (بلغ).
(٢٥٦) ينظر المجمل (برح).
(٢٥٧) الشمس نجم لامع يبعد عن الأرض ١٥٠ مليون كم ،يبعث ضوءه في كل أرجاء الكون بشكل شعاعي وبجميع الاتجاهات بفعل درجة حرارته العالية والتفاعلات النووية الاندماجية الحاصلة بداخله ،وهو ليس بكوكب كما ورد أعلاه لأن الكوكب لا يبعث ضوءا وإنما يعكس الضوء الساقط عليه ،أما مسألة السماء الرابعة فهي غير معروفة لدى علماء الفلك ،فالسماء لديهم واحدة تتناثر بداخلها النجوم والكواكب المختلفة ، ينظر الموسوعة الفلكية المبسطة ٥٤٦.
(٢٥٨) ينظر العين (حمل).
(٢٥٩) الإيضاح:أن يذكر المتكلم كلاما في ظاهره لبس ثم يوضحه في بقية كلامه ،ينظر معجم المصطلحات البلاغية ٣٦٧/١.
(٢٦٠) في الأصل (اهيب) وهوغلط.

(٢٦١) ينظر اللسان (هيب)،وفي الأصل (أهيب الراعي بغنمه) والصواب ما أثبتناه.
(٢٦٢) في الأصل (النصب) وهو غلط.
(٢٦٣) البيتان في معاهد التنصيص ١٤٧/١ لابن الراوندي ،وهما له كذلك في الإيضاح في علوم البلاغة ٨٢.
(٢٦٤) ينظر الصحاح (بدا).
(٢٦٥) المقابلة: إيراد الكلام قي مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة والمخالفة ،ينظر المعجم المفصل لعلوم البلاغة ٦٥٥.
(٢٦٦) ينظر التاج (علل).
(٢٦٧) ينظر التهذيب (رقب).
(٢٦٨) ينظر كتاب سيبويه ٧٢/١.
(٢٦٩) ينظر العين (فسح).
(٢٧٠) رواه الترمذي ٥٧٠/٤.
(٢٧١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٥٢/٢،وقال بعده :هذا حديث باطل بهذا الإسناد.
(٢٧٢) في الأصل (تقديره توسعة) والصواب من شرح لامية العجم للعكبري ٢٢٧.
(٢٧٣) ينظر التهذيب (ولى).
(٢٧٤) ينظر اللسان (عجل).
(٢٧٥) ينظر العين (غلي).
(٢٧٦) ينظر الصحاح (نصل).
(٢٧٧) في الأصل (نعت) وهو تحريف .
(٢٧٨) ينظر التاج (مدد).
(٢٧٩) في الأصل (مظلم) والصواب ما أثبتناه.
(٢٨٠) ينظر المجمل (قرن).
(٢٨١) ينظر الأساس (درج).
(٢٨٢) ينظر الصحاح (أجل).
(٢٨٣) ينظر اللسان (علا).
(٢٨٤) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل .
(٢٨٥) في الأصل (دلالت) وهو غلط ،ينظر شرح المفصل ٣٩١/٢.
(٢٨٦) في الأصل (سعر) وهو غلط.
(٢٨٧) ينظر اللسان (أسا).
(٢٨٨) ينظر الجمهرة (حطط).
(٢٨٩) لا وجود لتسمية الفلك الرابع في علم الفلك والشمس تدور في الفضاء حول مركز المجرة التي تتواجد فيها الشمس ومجموعتها الشمسية وبسرعة تصل إلى ٢٠كم/ثا، ينظر الموسوعة الفلكية المبسطة ٥٤٦.
(٢٩٠) زحل أحد كواكب المجموعة الشمسية ويعتبر الكوكب السادس في تسلسل المسافة من الشمس ويدور حول الشمس بمدة قدرها ٢٩ سنة و١٦٦يوم،أما مسألة وجوده في الفلك السابع فأمر لا يعتد به في علم الفلك الحديث، ينظر الموسوعة الفلكية المبسطة ٤٥٨.
(٢٩١) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل .
(٢٩٢) الإيضاح سبق ذكره فيما مضى.
(٢٩٣) ينظر الصحاح (ضجر).
(٢٩٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب ٦٢/١،ومابين المعقوفين ساقطة من الأصل.
(٢٩٥) ينظر التاج (حدث) ،وينظر الدهر في الشعر العربي قبل الإسلام ٥.
(٢٩٦) ينظر الأساس (دنو).
(٢٩٧) ينظر اللسان (دخل).
(٢٩٨) ينظر العين (عول).
(٢٩٩) الجناس سبقت الإشارة إليه .
(٣٠٠) ينظر اللسان (ظنن).
(٣٠١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل ،والتصويب من الغيث المسجم٣٣٥/٢.
(٣٠٢) ينظر التاج (فرج).
(٣٠٣) الجناس سبقت الإشارة إليه .
(٣٠٤) المقابلة سبقت الإشارة إليها.
(٣٠٥) ينظر اللسان (طبق).
(٣٠٦) في الأصل (هجوك) والصواب ما أثبتناه.
(٣٠٧) الصحاح (عدل).
(٣٠٨) مثل عربي مأخوذ من قولهم (سبق السيف العذل) ينظر جمهرة الأمثال ٥١١/١،وتمثال الأمثال ٤٤٩/٢.
(٣٠٩) في الأصل (السيف سيف من يعذل) وهو غلط والصواب ما أثبتناه.
(٣١٠) ينظر العين (سأر).
(٣١١) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل.
(٣١٢) ينظر الأساس (لجج).
(٣١٣) ينظر المجمل (وشل).
(٣١٤) رواه الترمذي ٥٧٤/٤.
(٣١٥) ينظر التهذيب (قنع).
(٣١٦) ينظر اللسان (خشي).
(٣١٧) ينظر العين (خول).
(٣١٨) في الأصل العبارة فيها بياض والتصويب من الغيث المسجم ٣٤٧/٢.
(٣١٩) ينظر اللسان (رجا).
(٣٢٠) ينظر التاج (رشح).
(٣٢١) ينظر الصحاح (همل).
(٣٢٢) في الأصل (ثالث عشرين من ...) .

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الإجازات ، أبو يحيى زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) مخطوط،دار الكتب المصرية ،رقم المخطوط ٣٣٤٦٥٣.
٣. أساس البلاغة، أبو القاسم جارالله عمر بن محمود الزمخشري (ت٥٣٨ هـ) تحقيق مركز التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، ط١٩٨٥/٣.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،ابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) بهامش كتاب الإصابة في تمييز الصحابة ،لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ،مصر ،ط١٣٢٨/١هـ.
٥. الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت، ط٣ (د.ت).
٦. أقصى الأماني في علم البيان والبديع والمعاني،أبو يحيى زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) تحقيق د.محمد خليل إبراهيم ،مجلة جامعة تكريت ،المجلد ١٥،العدد١١- ٢٠٠٨.
٧. الإيضاح في علوم البلاغة،الخطيب القزويني،شرح وتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي،مكتبة المعارف – الرياض،ط٢٠٠٦/١.
٨. الإيقاع في الشعر العربي،عبد الرحمن الوجي،دار الحصاد – دمشق ،ط١٩٨٩/١.
٩. البداية والنهاية ،ابن كثير(ت ٧٧٤هـ) المعارف – بيروت،ط١٩٨٣/٥.
١٠. بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب ، أبو يحيى زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) مخطوط،دار الكتب المصرية ،رقم المخطوط ٣١٦٤١٦.
١١. البيان والتبيين ،الجاحظ (ت٢٥٥هـ)تحقيق عبد السلام محمد هارون ،دار الجيل –بيروت، (د.ت) .
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعة من الأساتذة، طبعة الكويت، (د.ت).
١٣. تاريخ ابن الوردي،زين الدين عمر بن مظفر،منشورات المطبعة الحيدرية – النجف ،ط١٩٦٩/٢.
١٤. تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة د.عبد الحليم النجار، دار المعارف –مصر، ط١٩٧٤/٣.
١٥. تاريخ بغداد ،الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) دار الكتب العلمية – بيروت،(د.ت).
١٦. تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة محمود فهمي الحجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إدارة الثقافة والنشر بالجامعة ، ١٩٩١.
١٧. تاريخ دولة آل سلجوق،عماد الدين محمد بن محمد الأصفهاني(ت٦٤٣هـ) اختصار الشيخ الفتح بن علي بن محمد البنداري،دار الآفاق الجديدة –بيروت،ط١٩٨٧/٢.
١٨. تمثال الأمثال ،محمد بن علي العبدري الشيبي(ت٨٣٧هـ) تحقيق د.أسعد ذبيان ،دار الميسرة –بيروت،ط١٩٨٢/١.

١٩. تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ) تحقيق مجموعة من الأساتذة، دار الكتاب العربي – القاهرة، ١٩٦٧.
٢٠. جامع العلوم والحكم،أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت٧٥٠هـ) دار المعرفة – بيروت،ط١/١٤٠٨هـ.
٢١. جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الجيل- بيروت، ط٢/ ١٩٨٨.
٢٢. جمهرة اللغة ،ابن دريد (ت٣٢١هـ) دار صادر – بيروت (د.ت) .
٢٣. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ،السيد أحمد الهاشمي،منشورات مؤسسة المعارف – بيروت،طبعة جديدة منقحة (د.ت).
٢٤. حسن التوسل إلى صناعة الترسل ،شهاب الدين الحلبي ،تحقيق أكرم عثمان يوسف، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد.
٢٥. دائرة المعارف الإسلامية،يصدرها باللغة :أحمد الشنتاوي ،وإبراهيم زكي خورشيد ،وعبد المجيد يونس،دار الفكر،١٩٣٣.
٢٦. الدهر في الشعر العربي قبل الإسلام ،د.ياسر أحمد فياض،بحث غير منشور.
٢٧. ديوان امرئ القيس،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعارف – مصر ،ط٤(د.ت).
٢٨. ديوان البارودي ،تحقيق محمد شفيق معروف،دار المعارف – مصر،١٩٧٢.
٢٩. ديوان الحسن بن علي الضبي،الشهير بابن وكيع التنيسي (ت٣٩٣هـ) تحقيق هلال ناجي ،دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد،ط١/١٩٩٨.
٣٠. ديوان صفي الدين الحلي ،دار صادر – بيروت،١٩٦٢.
٣١. ديوان الطغرائي،تحقيق د.علي جواد الطاهر،ود.يحيى الجبوري،منشورات وزارة الإعلام – العراق،١٩٧٦.
٣٢. ديوان القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي(ت٤٢٢هـ) تحقيق د.عبد الحكيم الأنيس،دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث – دبي،ط١/٢٠٠٤.
٣٣. سير أعلام النبلاء ،شمس الدين الذهبي(ت٧٤٨هـ)تحقيق شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة - بيروت ،١٩٨٦.
٣٤. سنن ابن ماجه،أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ) اعتنى به بيت الأفكار الدولية،٢٠٠٤.
٣٥. سنن أبي داود ،أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،دار الفكر- بيروت،(د.ت).
٣٦. سنن الترمذي،أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي(ت٢٧٩هـ) ،تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون،دار إحياء التراث العربي – بيروت،(د.ت) .
٣٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي(ت١٠٨٩هـ)دار الكتب العلمية – بيروت،(د.ت).
٣٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عقيل (ت٧٦٩هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية – بيرروت،١٩٩٦ .
٣٩. شرح الأربعين النووية ، أبو يحيى زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) مخطوط،دار الكتب المصرية ،رقم المخطوط ٣٣٧٩٥٧.
٤٠. شرح ديوان الفرزدق، شرحه إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، ط١/١٩٨١.
٤١. شرح لامية العجم ،البدراني – مخطوط دار الكتب المصرية،رقم المخطوط ٣١١٨٣٢.
٤٢. شرح لامية العجم ،الدميري – مخطوط دار الكتب المصرية،رقم المخطوط ٣٣٤٧٤٨/أدب .
٤٣. شرح لامية العجم ،العكبري (ت ٦١٦هـ) دراسة وتحقيق د.محمود محمد العامودي،مجلة الجامعة الإسلامية – غزة ،المجلد ١٠،العدد ١- ٢٠٠٢.
٤٤. شرح لامية العرب، سليمان بن محمد بن أحمد بن زيد بن سليم (مجهول)، تحقيق د.ياسر أحمد فياض، بحث غير منشور.
٤٥. شرح لامية العرب، المنسوب للمبرد (ت٢٨٥هـ)دراسة وتحقيق د.ياسر أحمد فياض ،مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية،المجلد٤،العدد١ – ٢٠٠٩.
٤٦. شرح المفصل ،موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي(ت٦٤٣هـ) قدم له وصنع حواشيه وفهارسه،د.أميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية – بيروت،ط١/٢٠٠١.
٤٧. شرح مقامات الحريري،أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (ت٦١٩هـ) نشره محمد عبد المنعم خفاجي،المكتبة الثقافية – بيروت (د.ت).
٤٨. شعب الإيمان ،أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي،تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١/١٤١٠هـ.
٤٩. شعر الشافعي ،د.مجاهد مصطفى بهجت ،مطابع جامعة الموصل،١٩٨٦.
٥٠. الشعر والشعراء،ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية – بيروت،ط٢/ ١٩٨٥.
٥١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، ط٣/١٩٨٤.
٥٢. صحيح البخاري،أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)،تحقيق د.مصطفى ديب البغا ،دار ابن كثير – اليمامة – بيروت،ط٣/١٩٨٧.
٥٣. صحيح مسلم ،أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢١٦هـ)،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي- بيروت ،(د.ت) .
٥٤. الضعفاء الكبير،أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي،دار المكتبة العلمية – بيروت،ط١/١٩٨٤.
٥٥. الطغرائي حياته شعره لاميته،د.علي جواد الطاهر،مطبعة التضامن – بغداد ،ط١/١٩٦٣.
٥٦. العباب الزاخر واللباب الفاخر،الصاغاني(ت٦٥٠هـ) تحقيق محمد حسن آل ياسين ،دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ،١٩٨٧.
٥٧. عماد الرضى ببيان آداب القضاء - أبو يحيى زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) مخطوط،دار الكتب المصرية ،رقم المخطوط ٣٠٤٨٤٥.
٥٨. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده،ابن رشيق القيرواني(ت٤٥٦هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،مطبعة حجازي - القاهرة ط١/ ١٩٣٤ .
٥٩. العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) تحقيق د.مهدي المخزومي ،د.إبراهيم السامرائي،دار الرشيد للنشر،١٩٨٠- ١٩٨٥.
٦٠. غريب الحديث،ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) تحقيق د.عبدالله الجبوري،مطبعة العاني – بغداد،ط١/١٣٩٧هـ.
٦١. الغيث المسجم في شرح لامية العجم، صلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/١٩٧٥.
٦٢. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨٠١هـ) الموسوعة العربية للطباعة والنشر – بيروت، (د.ت).
٦٣. القانون في الطب ،ابن سينا (ت٤٢٨هـ) مكتبة المثنى – بغداد، (د.ت) .
٦٤. قراءة في لاميات الأمم، د. محمود الربداوي، مجلة التراث العربي – دمشق، العدد ٨٣ – ٨٤، (د.ت).
٦٥. الكامل في التاريخ ،ابن الأثير(ت٦٣٠هـ) راجعه وصححه د.محمد يوسف الدقاق،دار الكتب العلمية – بيروت،ط٤/٢٠٠٦.
٦٦. الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان، ط١/١٩٩٩.
٦٧. كتاب الأضداد في كلام العرب،أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت٣٥١هـ) تحقيق د.عزة حسن ،دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر،ط٢/١٩٩٦ .
٦٨. كتاب التعريفات،علي بن محمد بن علي الجرجاني(ت٨١٦هـ)تحقيق عادل أنور خضر،دار المعرفة – بيروت ،ط١/٢٠٠٧.
٦٩. كتاب القوافي ،أبو يعلى عبد الباقي عبد الله بن المحسن التنوخي ،تحقيق د.عوني عبد الرؤوف ،مكتبة الخانجي – مصر،ط٢/١٩٧٨.

٧٠. الكتاب، كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني – القاهرة، ط١٩٥٣/٢.
٧١. كتاب الصناعتين ،أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) تحقيق علي محمد البجاوي،مطبعة عيسى البابي الحلبي –مصر، ١٩٧١.
٧٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،حاجي خليفة،دار العلوم الحديثة –لبنان ،(د.ت).
٧٣. اللاميتان.أعدهما وعلق عليهما ،عبد المعين الملوحي،مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي –دمشق،١٩٦٦.
٧٤. لسان العرب، ابن منظور (ت٧١١هـ) دار الحديث – القاهرة، ٢٠٠٣.
٧٥. اللباب في تهذيب الأنساب،ابن الأثير (٦٣٠هـ) مطبعة السعادة،١٣٦٩هـ .
٧٦. متخير الألفاظ ،ابن فارس (ت٣٩٥هـ) تحقيق هلال ناجي ،مطبعة المعارف –بغداد ،ط١٩٧٠/١.
٧٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر،ابن الأثير(ت٦٣٧هـ) تحقيق د.أحمد الحوفي ،د.بدوي طبانة،مطبعة نهضة مصر – القاهرة،ط١٩٦٠/١.
٧٨. مجمل اللغة، ابن فارس (ت٣٩٥هـ) تحقيق زهير عبد المحسن سلطان،مطبعة الرسالة ،ط١٩٨٤/٢.
٧٩. مجمع الأمثال، أبو الفضل الميداني (ت٥١٨هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل –بيروت، ط١٩٨٧/٢.
٨٠. المختصر في أخبار البشر،عماد الدين أبو الفدا إسماعيل ،دار الكتاب اللبناني- بيروت،(د.ت).
٨١. المستدرك على الصحيحين ،أبو عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري،تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية – بيروت،ط١٩٩٠/١.
٨٢. المستقصى في أمثال العرب، أبو القاسم جارالله عمر بن محمود الزمخشري(ت ٥٣٨ هـ) دار الكتب العلمية–بيروت، ط١٩٨٧/٢.
٨٣. مستويات البناء الفني في شعر الطغرائي،أحمد عبدالله العاني،رسالة ماجستير،كلية التربية –جامعة الأنبار ،١٩٩٧.
٨٤. المسند ،أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة – القاهرة،(د.ت) .
٨٥. مسند الشهاب،أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت٤٥٤هـ)،تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ،مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١٩٨٦/٢.
٨٦. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص،عبد الرحيم العباسي (ت٩٦٣هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،عالم الكتب – بيروت ،
٨٧. معجم الأدباء ، ياقوت الحموي (ت٦٠٦هـ) دار المستشرق – بيروت، (د.ت).
٨٨. المعجم الأوسط،أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت٣٦٠هـ) ،تحقيق طارق بن عوض ،عبد المحسن بن إبراهيم ،دار الحرمين- القاهرة ،١٤١٥هـ.
٨٩. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ت٦٠٦هـ) دار صادر –بيروت، ١٩٧٩.
٩٠. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي،مكتبة العلوم والحكم – الموصل ،ط١٩٨٣/٢.
٩١. معجم المصطلحات البلاغية،د.أحمد مطلوب،مطبعة المجمع العلمي العراقي ،١٩٨٣.
٩٢. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني،د.أنعام فوّال عكاوي ،دار الكتب العلمية –بيروت ،ط١٩٩٦/٢.
٩٣. معجم المؤلفين ،عمر رضا كحالة ،دار إحياء التراث العربي – بيروت،(د.ت).
٩٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) تحقيق د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله، دار الفكر –بيروت، ط٦/ ١٩٨٥.
٩٥. مفتاح السعادة ،طاش كبرى زاده ،دار الكتب العلمية –بيروت ،ط١٩٨٥/١.
٩٦. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،شمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ) تحقيق عبدالله محمد الصديق،دار الكتب العلمية –بيروت،ط١٩٨٧/١.
٩٧. الموسوعة الفلكية المبسطة،ميخائيل عبد الأحد ،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل،ط١٩٧٧/١.
٩٨. نشر العلم في شرح لامية العجم - محمد بن عمر الحضرمي (ت٩٣٠هـ) مخطوط ،دار الكتب المصرية ،رقم المخطوط ٣١٣٤٥٠/أدب.
٩٩. نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ،أحمد بن محمد الشرواني ،دار آزال للطباعة والنشر –بيروت،١٩٨٥.
١٠٠. نقد الشعر ،قدامة بن جعفر (ت٣٧هـ) تحقيق كمال مصطفى ،مكتبة الخانجي – القاهرة،ط١٩٧٨/٢.
١٠١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان، (ت٦٨١هـ) تحقيق د.إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ١٩٧٧.